

يا ويح قلبي



عنوان الكتاب: يا ويح قلبي

اسم الأديب : منصور محمد دماس مذكور مباركى

رقم الإيداع : ٢٠١٧/

الترقيم الدولي :

المدير العام : محمد سلامة

تصميم الغلاف : أحمد البهنساوي

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة

لدار السكرية

للمنشر الدكتور / محمد سلامة .

ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي او الجزئي .

أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه .

أو تحويله رقمياً أو إتاحتة عبر شبكة الإنترنت . إلا

بإذن كتابي مسبق من الناشر .

ديوان

يا ويح قلبي

منصور محمد دماس مذکور مبارکي

إهداء

إلى النفوس الطاهرة النقية
التي تملأ الحياة سعادة وأنساً
وتعايش الناس حباً مخلصاً
وتحمل أوطانها ولاءً ووفاءً صادقين.

مدخل

قالوا عن الحبِّ كم قالوا ولسـتُ أرى
إلَّا بوجهٍ يقيمُ الحـبَّ فوق ذرى
رأيته يبرزُ الإخلاصَ تضحيةً
مع الوفاءِ وصدقُ يونسَ البشـرا
مضتْ به سفنُ الأسـلافِ آمنَةً
يا ويح قلبي لماذا نركبُ الخطـرا؟
ما هاجتِ الرِّيحُ لو سرنا مسـارهمُ
لكنَّ شططنا فهاج البغيُّ منتصرا !

ويح قلبي

قَمَرِي مَا رَثَى - ضَنِينَاً - لِحَالِي
كَمْ لِيَالٍ جَفَا فَطَالَتْ جَوَى لِي
زَادَ مِنْ مَضْجِعِ الْهِنَاءِ صَدُوداً
صَاغَ فِي مَضْجِعِي لَطْفٌ مِنْ خِيَالِي
كَلَّمَا شَبَّتْ فَاتِي صَاخَ عَقْلِي
سَوْفَ تُضَنِّي بِفَاتِكَ لَا يُبَالِي
كُنْ بَعِيداً فَالْبَوْنُ أَلْطَفُ كَيْأاً
مِنْ لِقَاءِ لِمِثْلِ عَشِّقِكَ صَالِي
وَيْحَ قَلْبِي، أَجَبْتُ نَبْضِي لِيَشْفِي
رَبِّمَا مِنْ حِنَانِ ذَاتِ الدَّلَالِ
فَالْتَقِينِي، أَرْسَلْتُ نَظْرَةَ صَبِّ
فَرَمَّتَنِي بِوَابِلٍ مِنْ نِبَالِ
لَمْ تَدَعْ - لِي - عَضُواً سَلِيماً كَأَنِّي
وَجَمالاً طَفَى بِهَا فِي قِتَالِ

فَتَذَكَّرْتُكُمْ أَنْ نَاسِ أَيْبُودُوا
أَرْهَقُوا هَاجِسِي وَأَضْنُوا مِقَالِي!!
أَهْ مِنْ أَهْوَةِ التَّفَرُّقِ حَرِّي
سَهَدْتَنِي بِكَيْدِ عَمٍّ لَخَالِ
مَا بَدَا جَهَبًا يَجِدُ أَلْفًا وَعَدِ
مُتَجَنِّ وَأَلْفَ رِغَالِ^(١)
بَعْضُهُمْ صَارَ قَاصِمًا ظَهَرَ بَعْضِ
وَهُمْ فِي اخْتِلَافِهِمْ كَالْعِيَالِ^(٢)
أَكْذَا يَعْزُبُ تَتَامَى شَقَاقًا
دَمَوِيًّا فِي سَائِرِ الْأَجْيَالِ؟
أَوْلَمْ يَشْهُدُوا عَدُوًّا حَقُودًا
قَاصِدًا نُورَهُمْ بِغَيْرِ انْفِصَالِ؟

١- (أبو رغال).. له قصةٌ معروفةٌ في كتب التَّأْرِيخِ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
الْخِيَانَةِ أَوْ الْغَدْرِ
٢- الْأَطْفَالِ

فإذا ما أتى بني العُربِ جَهْرًا
شَاءَهُمْ خُفْيَةً بوجهِ احتِيَالِ
كَمْ هلاكِ غزا مآمنِ قومِ
حَسَبُوه من مُتَقَدِّمِ مَفْضَالِ
وغشومِ في ثوبِ خِلِّ مصصافِ
بات يُخْفِي خْتَرًا بغيرِ مثَالِ!
في جنوبي مجازٍ وبغربي
وبشَرْقِي فظيعةٌ وشَمَالِي
أينما تتجّه تر البؤس أصنا
فأ، بفتك من مُفْتَرٍ ومُوَالِي
لِمَ أَحْزَابُ دِينِنَا السَّمْحِ أَهْدَا
فأ- تَخَلَّتْ عَن نَبْعِهِ السُّسَالِ؟
يدعُونَ الجهادَ زورًا ويخفون
نَ ضَلَالًا سَخَافَةَ الإِضْلالِ
أي دِينِ أباحِ سَفْكَأً أَثِيمًا
لِيُحِلَّ الحَرَامَ قَبْلَ الحِلالِ؟

بِرْمَجُوا نَهَجَهُمْ دَمَاراً وَقْتَالاً
زَعَمُوا الْإِنْتِحَارَ عَيْنَ النَّضَالِ
فَهُمْ يُعَانُونَ خَشْيَةَ رَبِّي
وَخَفَاءَ عِبَادَةِ التَّمْثَالِ
وَإِذَا وَاجَهُوا الضِّيَاءَ تَلَاشُوا
مَا لَهُمْ غَيْرُ خِطَّةٍ مِنْ مَحَالِ (٢)
لَوْ مَشَوْا فِي السَّوَاءِ مَا طَالَ جَسْمُ
عَنْ أَخِيهِ وَأُهْلِكُوا بِالْجِدَالِ
إِنَّمَا الدِّينُ أَلْفَةٌ وَاعْتَصَامُ
وَأَنْتَهَاجُ مَتَوَجُّجٍ بِالْكَمَالِ



يا بني أمتي، الحقيقة تدمي
وهي أيضاً درب من الأممال
ينهش الواقع المرير كياني
فأرى الحزم جامعاً أوصالي
وأرى للإبلاء عزم تحدد
فيه للضوء عزة من جلال
عرف العز كيف يثمر سعداً
كيف يزهو فوزاً بملء السلال
..كيف يغدو الأبطال أنصاراً حقاً
ويدوسون خصمهم بالنعال!
إن للحزم وحدة ورعاً ووداً
سوف تنهي جرائم الأندال
ومضياء لا يعرف الكف إلا
عن حرام أو سيء من خلال
من حشود أبراهم النور صفاءً
ضد طاغ وناكث دجال

كَانَ دَرَبُ الْوَفَاءِ دُونَ دَلِيلِ
ثُمَّ أَضْحَى بِمُرْشِدٍ وَرَجَالِ
يَطْلُبُونَ الْمَمَاتَ نَعْمَى إِلِهِ
مَا دَعَاهُمْ لَزْحَفٍ نَصْرِ (مثالي) ١)
أَلْفُ بُشْرَى لِكُلِّ يَتَمِّ وَعَجَزِ
وَجَرِيحِ بَرَا فِ عِ الْأَثْقَالِ
شَمْسُهُمْ أَشْرَقَتْ إِلَى أَيْنَ يَنْجُو
مِنْ دَهَا هُمْ بَعْنَفِهِ وَالنَّكَالِ؟
يُصْبِحُ الْجَوْرُ قِصَّةً مِنْ فَنَاءِ
- إِنَّ تَمَادَى - بِقَاصِمِ رَبِّبَالِ
يَهْبُ اللَّهُ مِنْ يَشَاءُ إِبَاءً
فَهَنِيئاً لِلشَّامِخِ الْمُتَعَالِي

١- أعني الزحف الذي يأمر به الإسلام وفق النصوص الشرعية

مَهَبْتُ النُّورَ لَمْ يَزَلْ يُنَجِّبُ الْفَخْرَ
رَ وَفَرَزَ الْأَخْيَارَ وَالْأَبْطَالَ
يُحْرِقُونَ الْعَدُوَّ صَمَتًا وَصَبْرًا
فَإِذَا مَا انْتَهَى انْتَهَى بِالْفِعَالِ
فَهُمْ كَالْبَحَارِ جُودًا وَكِرًا
كَأَسْوَدٍ لَهُمْ ثَبَاتُ الْجِبَالِ
بِهِمْ تَزْهَرُ الْأَمَاكُنُ نَاسًا
وَهِيَ - لَوْ أُفْعِمْتَ بَغَيْرٍ - خَوَالِي
يَا إِلَهِي وَمَا لِنُعْمَاكَ حَدًّا
أَدَمَ الْفَضْلَ يَا عِظِيمَ النَّوَالِ
لَيْسَ إِلَّاكَ فِي الشَّدَائِدِ يُرْجَى
يَا عَلِيمًا بِمُرْمِدِي وَاشْتِعَالِي

١٤٣٧/٧/١ هـ

وقفات

تحية

حبُّ النبي يُزين كلَّ خـواطري

ويجول في خلدي بخير صفات
فعليه منِّي ألفُ ألفِ تحيةٍ

وعليه منِّي ألفُ ألفِ صلاةٍ

١٤٣٦/٣/١٢ هـ

وفاء

من قال إنَّكَ شامخٌ .. وصفَ السُّمُو فلم يُصبَ

وطني علوُّ ماله .. ندُّ إذا وطني انتسبَ

هو في القلوبِ وفي العقولِ ونبضِ حكامٍ وشعبٍ

من رام عدواناً يجدُ .. غضباً يدمرُ ذا الأربِّ

وهو الوفيُّ لمن يُصافي إنَّ عداؤُ الشرِّ هبَّ

١٤٣٦/٦/٧ هـ

عشق

يا من شدا للحبِّ بعضَ قصيدة
إني له نغمَّتُ كلَّ قصائدي
والفرقُ، لي في الله وجَّهٌ عقيدة
ولـحبِّك الموبوءَ عشرُ عقائد

7/8/1436هـ

إشارة

عودي فحبُّك رغمَ البينِ ما صاماً
والحسنُ يختالُ لما غبتِ أقزاما
ولم تزالِ لقلبي نغمةً ودمي
مجراه أنتِ فما أحلاكِ صمماً!
عودي لتصبحَ أفكارِي مرتبةً
ويصبحُ الهمُّ في التشبيبِ إلهاماً
أقداح ماضيك بالصهباءِ تذهب بي
حيناً وحيناً تثيرُ الهمَّ إجراماً

١٤٣٦/١٢/٢١هـ

تنبيه

إذا أبرمتْ - يوماً - فعَلْ خَيْرٍ
فإنَّ الخَيْرَ أَخَذَ الأُولَى
فربُّ تَدْخُلٍ يَنْوِي ضَرَاراً
يُصَابِحُ هَرَّةً وَيَبِيتُ حِيَّةً
فلا تتركْ مكائدهَ تُوَارِي
مَسَاعِيكَ العِظَامَ الأَلْمَعِيَّةَ
لفعلِ الخَيْرِ والخيرَاتِ سَبَقُ
لماذا يَرْجَأُونَ بِسُوءِ نِيَّةٍ؟
١/٨/١٤٣٦ هـ

نصيحة

ما بالســــــــــــــــــــالِحِ عمارَةُ الأوطانِ
بلْ بالســــــــــــــــــــالِمِ وهمةُ الإنسانِ
فمتي يعي من يهدمون بلادَهُمْ
أنَّ الأمانَ مشــــــــــــــــــــيدُ البنیانِ
يا ليت من رفعوا السُّلَّاحَ تكالِباً
يرمونهُ - صفّاً - .. إلى العمرانِ
ليخيبَ طاغِ ذلَّهُمْ مُسّاً تَعْمِراً
وتخيبَ كلُّ مكائدِ الشَّيْطَانِ
١٤٣٦/٩/٥ هـ

تجنُّ

قالوا تجنّى الخصمُ فارتفع العتبُ
فافعلْ لردِّعِ الخصمِ حالاً ما يجبُ
فأجبتهمُ إنني عفووتُ تودداً
عن قدرّةٍ والعفوُ من شيمِ العربِ
١٤٣٦/١٢/٣هـ

ويل لهم

كثُرَ الأشرارُ.. عاثوا منْـكراً
بعمالهم.. كمّ أردوا مبصراً
أرسلوا أحقادهم في خفيّة
تقتلُ الخيرَ وتُخفي الأثراً
شوّهوا ويلٌ لهمّ كمّ شوّهوا
من نصوصٍ وأبانوا خيراً !
وتنامى شرهم حتّى به
دبلجوا أصواتنا والصّورا
١٤٣٥/١١/١٣هـ

غاية

ما أجملَ العدلَ الذي يسري
يرجو ودادَ الخلقِ والأجرِ
يرعى الوري من غيرِ تفریقِ
ما بين ذي يسرٍ وذي عسرٍ

١٤٣٦/١٢/٢ هـ

تفكر

خَفَّفِ الوَطْءَ فِي حَيَاةِ كَظَلٍ
فَازَ مِنْ سَارِهَا لَظَلٌ ظَلِيلٍ
هُوَ سَهْلُ الوَصُولِ لِلعَقْلِ لَكُنْ
هُوَ - أَيْضاً - بِالكَفْرِ صَعْبُ الوَصُولِ
مَا تَسَاوَى مِنْ يَذْرَعُ العَمَرَ لَهُوَ
وَتَقِيَّ يَسْعَى لِرَبِّ جَلِيلٍ
إِنَّ حَبَاكَ الإِلَهِهَ خَلَقًا وَرِزْقًا
فَلتَقْصِدِ بِمَحْكَمِ التَّنْزِيلِ
لَا تَسْأَلْنِي عَنِ الدَّلِيلِ وَشَاهِدْ
تَلَقَّ فِي الكَوْنِ أَلْفَ أَلْفِ دَلِيلِ

١٤٣٦/٩/٢٠ هـ

تأمل

على كفٍّ عفريةٍ تسير بنا الدُّنى
فقلتُ أليستُ في كفوفِ عفاريتٍ؟
أرى الناسَ مقتولاً بظلمٍ وقاتلاً
وهاروتُ يشكو من تشيعِ ماروتِ
فأسألُ ربي اللطْفَ أو رحمةً بها
نجا يونسٌ من ظلمةِ الموجِ والحوثِ

١٤٣٥هـ

بوح

فَتَشْتُ كُلِّ مَرَاجِعِكَ
وَعَرَفْتُ كُلَّ مَوَاضِعِكَ
وَوَقَفْتُ عِنْدَ مَعَامِكَ
لَكُنْتُ رِغْمَ اكْتِمَالِ الْبَحْثِ
نَالٌ .. مُتَرْجِمًا ..
وَتَمِيزِي
مَا زَلْتُ عِنْدَ أَوَّلِ هَمْسَةٍ
مِنْ مَقْلَتِكَ
خَذْنِي
مَعَكَ

١٤٣٥ هـ

شكوى

خَلُّ (الوسائل كي) أراكا
لو لحظةً أنسى جواكا
كُلُّ الْمَوَاقِدِ أُطْفِئَتْ
فِي خَافِقِي إِلَّا لظَاكَا

ترحيب

وطئت أهلاً فعش في أوج تكويني
وفي فؤادي .. تجري في شراييني
إذا سجودي أسمى هيئة شكرت
مولاي .. في صفوك الأخاذ تعليني
أليس للجود خطواتٌ مسارعةٌ
من عاشقك ومنك العمرَ يغريني؟
ما أجمل الوقت في مسراك مبتهجاً
وأحسن السعَى مشتاقاً لتأذين

بلا نكر

سَأَلْتُ النَّكَرَ مِنْ يَشْتَاقُ نَكْرَةً
فَقَالَ: النَّكَرُ يَأْتِي مِنْ مَعْرَةٍ
فَقُلْتُ أَرَأَيْكَ مِنْكَوَزًا فَدَعَنِي
لَأَهْجُوَ سَالِبَ الْأَقْصَى وَغَزَّةَ
وَمَنْ سَامُوا عِبَادَ اللَّهِ جَوْرًا
لِيَفْقَدَ مِنْ أَرْدِ اللَّهِ عِزَّهُ
بِلا نَكَرٍ نَرِيدُ (الْفَيْسَ) بَيْنَا
مُفِيدًا يَعْجِبُ التَّارِيخُ فِرْزَةَ
إِذَا النَّكَزَاتُ تُصَدِّرُ مِنْ وَدَادٍ
فَبِالتُّكْرَارِ تَأْتِي مُسْتَفْرَةً

في عيد أضحى ١٤٣٥هـ

العيد عاد عاداً وودادا

ينفي الخصامَ ويطرُدُ الأحقادا

فإلام للأضدادِ في أيامه

عنفٌ؟ ألم يستأنسوا الأعيادا؟

في عيد فطر ١٤٣٦هـ

تهنئة

لك في الفؤاد مكانةً نوريةً

للعيد منها بسمةٌ وسرورُ

فاسعدْ به يسعدْ به - من ساعدكم

رغم التناهي (والعدا) - منصورُ

أنا وعلي بن الجهم

(إذا رُزق الفتى وجهاً وقاحاً
تقلّب في الأمور كما يشاء)
يخوض الفحشَ جهراً .. لا يبالي
بعاقبة ولو عظم الجـزاء
وينأى عن جميل الفعل طبعاً
لأنّ الحاء في عينيه خاءٌ
فلا نصح يفيد وأي نصح
يفيد فتى إذا قلّ الحياء؟

١٤٣٥هـ

أسف

بالرُخصِ في سوقِ (الغلا)

باعَ الذهبَ

وزها زها متنفساً

جهلَ الصلْفَ

يا لبيته

لم يفتربَ

أسفي على بعضي الذي

أبكى الأسفَ

ما كان هذا الرُخصُ

من نهجِ الصلْفَ

حالة

فاحت مكائدكم فبان خبيئكم
يا من تناموا في الكرام وعشعشوا
كنتم بلا شيء فصرتم.. كيف لم
توفوا، أودكم لتيم أطرش؟
والله عيب أن يبيئت طبعكم
حقدا لمن صانوا الذمام وتتهشوا
كيف انتميتم للكرام؟ أما لكم
حس نبيل شاكر من أنعشوا؟
أخشى عليكم أن يجاوز كيدكم
حداً فيلقى من يذل ويبطش

١٤٣٦/١٢/٥ هـ

براء

أنا وصدقِي فِي غِنَى عَنْكُمْ
فَلَسْتُمْ مِنِّْي وَلَا مِنْكُمْ
نِفَاقُكُمْ بَانَ فَلَنْ تَحْجُبُوا
كَذِبَتِكُمْ قَطُّ الَّتِي صَغِتُمْ
إِنَّ يَأْنِفُ التَّضَلُّيلُ مِنْ دَابِكُمْ
شَيْطَانُكُمْ مِنْ دُونِكُمْ لَهُمْ
كَأَنَّ لِلتَّافِيْقِ مِنْ كُونِكُمْ
كَوْنٌ فَلَا كَانَ وَلَا كُنْتُمْ

حقيقة

يفدي بنوك مدى الحياة لتسلمي
من طامع نذلٍ ومن خصمٍ (عمي)
سموك صامدةً لأنك قصةٌ
في كلِّ حادثةٍ بها لم تُهزَمِي
يا من نوى ترويعنا عن (فارس)
نحنُ الجبالُ أعلمتْ أم لم تعلمِ
في الجوِّ عاصفةٌ تدمرُ زحفكمُ
والأرضُ زحفٌ أسودنا لم يغرمِ

١٤٣٦/١٢/٤ هـ

تهنئة

العــــيد عاد بوجهه المعهــــود
يبدو سعــــيدا وهو غير سعيد
يا مالك الثقلين أســــعدنا بما
يخزي العتدو .. بعزة الــــتوحيد

١٤٣٦/١٢/٩ هـ

تذكير

مقدر كل شــــي .. فسلموا للمقدر
ولا تهابوا عدو الإله فالله أكبر
كم عابث ذل خــــسراً .. وظالم بان أصغر
فالله يمهل لكن لم يهملن من تجبر

١٤٣٦/١٢/١٢ هـ

وضوح

قدرة الله فمــــا للخلق قدرة
إن أصاب الخلق خيرٌ أم مضرّة
قدرة المولى وللجاري بشيرٌ
أو نذيرٌ بابتئاسٍ أو مسرّة
٤٣٥هـ

إحالة

سبرته فإذا العدوان يسكنه
والكذبُ ديدنه والصدقُ منعدمٌ
كأنه باقلٌ لكتنٍ منطقه
يبري هــــبنقةً إذ خانه القدمُ
ما كان مُحترماً من يوم مولده
فكيف بعد بلوغ السُخفِ يُحترمُ
(أعيدها نظراتٍ منك صادقةً
أن تحسب الشحمَ في من شحمه ورم)
١٤٣٥هـ

خسران

ينثر الشرُّ على الأخيار حَقْدَةً

دون ذنبٍ غير أن الخيرَ ضَمِدَهُ

نسي الأشـرُّ أن الله يُجْزي

وقوى الأخيار - دوماً - مُسْتَعِدَّةً

فاز من مات لأجل الدينِ درعاً

ومصائبُ مات ظلماً حين سَجَدَهُ

١٤٣٦/٨/٤ هـ

حسرة (تعز)

لا يرومُ (الجفا) سوى ما يعزُّ

كي يصــــيبوا قلوبنا يا (تعزُّ) (٤)
أنت رمزٌ لــــكلِّ فنٍّ لماذا

من عــــداءِ الطغامِ يُغتالُ رمزٌ؟
لهمُ الويلُ من جفــــاءك فتكاً

ولكِ الــــحبُّ في القلوبِ ووخزٌ

١٤٣٦/٨/٧ هـ

اتهام

لا تتَّهَمُ شخصي بما لا يـــــــيقُ
فالغيبُ للرحبُ من لا للصديقُ
للفنِّ ناسٌ لـــــــستَ منهمُ فإنَّ
تخضُّه - جهلاً - تمسِّ يا ذا غريقُ
اسبِحْ على قدرِكَ تســــلمَ فما
أنت الذي يســــعى بهاءٍ عميقُ
١٤/٨/١٤٣٦هـ

وقفة مؤلدة

أصيب قلبي فصابَ الجرحُ أحبابا
ليت الذي رامــــه عن قصده آبا
١٤٣٦/٩/١هـ

رجوع

نظرتُ إلى السَّماءِ فلمَ أجدُهُ
ألمَ يَرْضَ الإِقامةَ في السَّماءِ؟
نسيتُ فقال: عقلي دَعَهُ صَقْرًا
أليس الأَصْلُ من طينٍ وماءٍ؟
١٤٣٥هـ

عتب

إن لم يكنْ للردِّ معنى.. عندكم فنراه واجباً
وإذا بخلتمْ بالجوابِ
فمن سواكم قُلُ نعاتبُ
للحقِّ ناسٌ هل ترى
غيري لهذا الحقِّ صاحبٌ؟
١٤٣٦هـ

لُوم

بدا فبان شموخاً
فرحتُ أزرعُ فيئته
فقاءَ فيه جهاراً
وخرّاً يلحقُ قبيته

١٤٣٦هـ

فارساً كان إذا الخطبُ جَلَّ
وبياناً مَفْحَمَـاً أَعْتَى جَدَلْ
نسألُ الرحمنَ سُـ كنى جنة
له في الأخرى إذا ما الوعدُ حَلْ

رحم الله الأمير الجهيد الحكيم سعود بن فيصل
١٤٣٦/٩/٢٣هـ

ترشيد

إِنَّ لِلطُّغْيَانِ مَهْمَا كَمَا أَنَّ حَدًّا
فَلْيُتَّبَعْ مِنْ عَاثِ ظُلْمًا وَأَسْـتَبْدَاءً
أَهْلَكَ الْجَبَّارَ بِالْبَغْيِ ثَمُودًا
وَكَذَا فِرْعَوْنَ تَتَكَيَّلًا وَعَادًا
هَكَذَا الطُّغْيَانُ يُنْفَى بِـاِقْتِدَارٍ
إِنَّ تَعَدَّى الْحَدَّ جَوْرًا أَوْ تَمَادَى
١٨/١٠/١٤٣٦هـ

اعتزاز

صَبَّحْنَا لَنْ يَصِيرَ بِالْإِفْـكِ لَيْلًا
أَوْ يُوَارِي يَا زَمْرَةَ الْأَشْقِيَاءِ
كَلَّمَا صَفْتُمْ مِنَ الزُّورِ جَرْمًا
أَوْ ضَرَرًا يَخْبُو بَرَبَ الْقَضَاءِ
١٤٣٦/١٠/٢٠ هـ

غادر

أَسْفِي عَلَى نَذْلِ عَدِيْمِ الذَّاتِ
كَمْ بَاعَ مَوْطَنَهُ بِحَزْمَةٍ قَاتِ
يَمْضِي بِهِ طَمَعٌ بَغِيرِ كِرَامَةٍ
مَنْ زَلَّةٌ تُخْزِي إِلَى زَلَّاتِ
جَمَعَ الْعَيُوبَ فَإِنْ نَأَى عَيْبٌ
يَسِرُّ لِّلْعَيْبِ فَوْرًا مُسْرِعَ الْخُطُواتِ!

لَمْ تَنْهَ عِبْرٌ وَنِيلٌ ع_____ قَوِيَّةٌ

وَكَأَنَّه يَس_____ عَى لغير ممات!

ما قيمة الإنسان إن لم يتصف

في هذه الدنيا بخير صفات؟

٢٧/١٠/١٤٣٦هـ

قزم

ماذا تريدون من قزم إذا طالا

فصنَّفَ الياءَ من أهلِ النهى دالا

من الونى جاء من شاء الونى علماً

يُردُّ دنواً به قد يُنْقِصُ الآلا

٢/١١/١٤٣٦هـ

في عيد الأضحى من عام ١٤٣٦ هـ عيّد عليّ أبنّي حمود فرحاً
بمولوده الثاني منصور ليقاسم شقيقته غلا وباقي أحفادي
حبي .. أتتفس شذوهم في كل عيد فكتبت فوراً

أهـ لا به ليضيف للأحفاد
حباً يحلّ بمهجتي وفـ وادي
الله يحفظهم جميعاً سالمي
حقد العدو ونظرة الحساد
فتعود أعيادي ابتساماً حانياً
منهم فـ ما أحلى بهم أعيادي

١/٢١/٦٣٤١هـ

تصريف

أنا لستُ ممَّنْ يلعبون فراسلي-بالله-غيري
كم مُهدِرٍ وقتاً بلا نفعٍ وخالٍ من ضمير
أخشى الإله ألم تخاف في موقفٍ اليوم الأخير؟
١٤٣٦/١٢/٢١ هـ

حقيقة

لا يمنعُ الخلقُ ما يجري به القدرُ
ولو تضامن في الجن والبشـرُ
لكن ما يزعجُ الدُنْيا ويزعجنا
ألا تُجربَ في أعمالنا الفـكـرُ
أقول والحبُّ والآهـاتُ تؤلمني
أدركُ فديتُك زاد الكيل يا عمر

١٤٣٦/١١/٢٨ هـ

قصيدتي التي لم تفز

لما لسوق عكاظ من مكانة ثقافية قديمة نفخر بها ولما له من مكانة معاصرة نفتخر ونعتز بها شاركت هذا العام ١٤٣٦هـ - وهو في دورته التاسعة- بقصيدة لم تفز إذ فازت قصيدة الشاعر العراقي هزير محمود- فتمثلت مبتسماً مسلماً نفسي بقول الشاعر مع تصرف يسير

إنما الرزق الذي أتبعه

يشبه الظل الذي يمشي معي

لكنني بفوز الأستاذ هزير لم أسمح للإحباط باقتناص قصيدتي ولم أسأم من صحبة هاجسي فأحببت نشرها هنا لتقتني في تكويني الشعري المواكب أحداث العصر فناً ليس للفن فقط أولاً ولتقتني في القائمين على إنجاح احتفال السوق المتميز ثانياً وليعلم زملاؤنا الشعراء في الدول العربية أن الجائزة - أمام ميزان المفاضلة- ليست حكراً على الشعراء السعوديين فقط ثالثاً ولأشجع من شاركوا ولم تفز قصائدهم بالنشر في هذا المنبر الورقي المتفرد بنشر الفصيح بدون تحيز ولا مجاملة رابعاً أما القصيدة ففي الصفحة التالية:

مِنْ زَيْتِ الصَّرَاحَةِ

كفى حطّمِ الأقداحَ والرّاحَ يا صاحي
أما حانَ إجلاءَ الظّلامِ يا صَبّاحِ؟
سأنفضُ ما أبلى به اللّهُوُ مقعدي
لأشعلَ من زيتِ الصَّرَاحَةِ مصباحي
وأحرقَ ألواحِي التي صاغها الونى
لترسمَ كفُ الشَّمسِ للكونِ (ألواحي)
فيا نفسُ عن مُخزِي الكرامِ ترفّعي
وعن غفلةِ اللاهينِ يا قلبي انزاحِ
أخالُ عيونِ الكونِ تذرّفُ وابلًا
على كلِّ حيٍّ ترتجي صدقَ إصلاحِ
وتغسلُ كفيها من السّلمِ جهرًا
حياةٌ كأنَّ الخيرَ من غيرِ صدّاحِ!
تفتّتِ الدننِيا حروبًا بلا رؤى
فما سئمتَ فتكًا ولا همسَ قدّاحِ؟
هلاكٌ وتشريدٌ وهدمٌ لقصّةِ
بلا مُخرِجٍ يُنهي الهومومَ وصفّاحِ

إلَامَ صَفَاءِ الْحَبِّ يَشْكُو تَحْزِينًا
يُدِيلُ مِنَ الْأَوْهَامِ أَشْبَاهَ أَشْبَاحٍ؟
لَقَدْ حَاكَتِ الْأَطْمَاعُ مِنْهُمْ تَأْسُلُمًا
وَأَفْكَارُهُمْ ضَلَّتْ بَغَايَاتِ (إِطْلَاحِ)
فَأَفْتَوْا بِلَا عِلْمٍ وَتَارَوْا بِلَا حِجِي
لِيَهْدِمَ حَضَارَاتٍ وَإِزْهَاقِ أَرْوَاحِ
يُقَالُ بَأَنَّ النَّهْجَ نَهَجَ خِـ وِرَاجِ
فَقُلْتُ كَفَانَا اللَّهُ مِنْ شَرِّ سَفَاحِ
أَلَيْسَ كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَنَا وَسُنَّةُ
تَعَزُّ بِإِجْلَالٍ وَتَسْمُو بِإِفْصَاحِ؟
فَلَوْ أَنَّهُمْ لِلْخَيْرِ يَدْعُونَ مَا نَأَوْا
عَنِ الْخَيْرِ فِي وَادٍ مِنَ الشَّرِّ جَمَاحِ !
وَلَوْ أَنَّهُمْ بِالْخَيْرِ يَسْعُونَ مَا بَدَتِ
حُرُوبُهُمُ الشَّنْعَاءُ مِنْ غَيْرِ أَرْبَاحِ !
وَلَوْ أَنَّهُمْ بِالْخَيْرِ يَهْدُونَ مَا غَدَتِ
مِذَاهِبُهُمْ شَتَّى بَزِيغٍ وَجِنَاحِ !
أَبَانُوا شِعَارَ السَّلْمِ بَغِيًّا لِيَسْلُكُوا
طَرَاتِقَ إِرْهَابِ تَصْمُ عَنْ اللَّاحِي

فمأواهم يُنداحُ من غيرِ صَاحِوةٍ
ومركبُهُمَّ من غيرِ مُرْسَى ومَلَّاحٍ !
إذا هَاجموا الأمانَ البريءَ فلمَ يروا
مصارعَهُم إلاَّ مواسمَ أفرَاحٍ !
عجبتُ لهم أنْ يأنسوا لثقةِ حياتِهِم
ومجروحُهُمَّ للإثمِ يسعَى كجراحٍ !
بغيرِ دمِ الإنسانِ تمضي حياتُهُم
وَإِسْرَاعُهُمَّ لِلخُسْرِ من غيرِ صَحْصَاحٍ
مطامعُ صهيونٍ وفحتوى خوارِجٍ
وتأويلُ محتالٍ وخلسةُ مزاحٍ
بِهِمَّ صارتِ الدُّنيا قتيلاً وقاتلاً
وإذلالُ ألبابِ بتلفيقِ نبأحِ
ألا ليت جيشَ الخَيْرِ صَفٌّ مُعَزَّزٌ
ليرتاحَ من في الخَلْقِ لَيسَ بمُرتاحِ
تموجُ نياتُ العَـابِثينَ تجبراً
فلم يثنها وعِيٌّ ولا دَحْضٌ أَوْضَاحِ

كأنَّ سـيُوفَ الحَقِّ من غيرِ قَبْضَةٍ
وعزَّتَهُ في الأفقِ من غيرِ مفتاحٍ !
إلى المجدِ دَرَبٌ واحِدٌ لَيْتَ أهْلَهُ
يسرونَ جِسمًا أُسْوَةً بالسَّنَى (المأحي)
وللفخرِ مرقى ليس إلا ، ألمْ يصحَّ
مضيُّعُهُ بَعْدَ السـمِّ مُمُوبِلَفَّاحٍ؟
فأَكْرَمَ بساعٍ للسَّعَادَةِ بِاسـمِ
وأَكْرَمَ بنهجٍ مُظْهِرًا منطوقَ (الواحي)^(١)
وأَكْرَمَ بعقلٍ ما سـمَّـى بِتَقْوُلٍ
بخطوةٍ إرهابٍ ولا دَجَلٍ شَرَّاحٍ
إلى اللّهِ نشـكو من طموحٍ مُلَوِّثٍ
بزلاتٍ أحقَّادٍ وآمالٍ أوقاحٍ
وللّهِ نشـكو من تفرُّقِ أُمَّةٍ
لو اتَّحدتْ لم يسـتمرَّ جورٌ مُجْتَاحٍ
هنا تتحنَّى كلُّ النواحي تقربًا
وتسـمو مزايا يستنيرُ بها الصَّاحي

لَوِ اسْتَمَعْتَ كُلَّ الْجَاهَاتِ إِلَى هُنَا
لَأَصْبَحَ سَلَامٌ الْكُونِ يَزْهُو بِمُنْدَاحِ
وَصَارَ شِقَاقُ النَّاسِ حَبًّا وَأُفَّةً
وَيَسْلُونَ حَتَّى لَوْ أُصِيبُوا بِأَتْرَاحِ
لَنَا فِي الْحَمَى حَزْمٌ يَثُورُ عَوَاصِفًا
وَمِنْهُجُ جِبَارٍ وَإِقْدَامُ طَرْمَاحِ^(١)
إِذَا قِيلَ .. سَلْمَانٌ تَلَفَّتْ مُصَنِّغِيًّا
لَهُ الْكُونُ خَابَ الظُّلْمُ مِنْ بَأْسِ صَيِّدَاحِ^(٢)
٦٣٤١/٦/٧١ هـ

نشرت في الجزيرة الثقافية بتاريخ ٣٢/٠١/٦٣٤١ هـ

١- عالي النسب

٢- بالغ الصيِّت

وميض

ألقى الزمان عليهما

وتلا (تبارك) ثم (عمًا)

ودنا لجدع ناثراً

من هزة عزا وعزما

فهفوت ألتما حلا

ذوقاً فضم النفس شماً

وشربت نورا ما اكتفى

مني ولم أشبعه طعماً

فتلفت كل الجهلاً

ت فكان صمت الحلم أسمى

فأجبت من فزع سرى

والأمس يس يبهج ما ألتما

للماضي عوداً إن ما

ما قد دعاه الغيب لماً

كُلُّ اخْتِلافٍ فِي غَدٍ
يُمَحِّصِي إِذَا مَا الْأَمْرُ هَمًّا
لِلْاِمْتِحَانِ نَتِيجَةٌ
بِئْسَ الْهَوَى لِلْعَقْلِ غُرْمًا
يَحْكِي الْوَجْدُ شَوَاهِدًا
تُرَوِّي إِذَا فِي النَّفْسِ عُظْمِي
فِي كُلِّ شَيْءٍ نَاطِقٌ
أَفْلا يَرَى مِنْ رَامِ إِثْمًا ؟
حَدِّقْ تَزْدُ عَالِمًا وَعَشْشَ
دَرْبَ الْيَقِينِ يَزِدُّكَ فَهَمًّا
لَا الْحَمْدُ يَبْلُغُ مَا اخْتَفَى
كَأَنَّ وَلَا مَا لَاحَ نِعْمَى
لَا يَسْتَوِي مَاشٍ عَلَى
وَجْهَهُ وَمَنْ بِالسَّعْيِ نِعْمًا
لَيْسَ الْعَمَى فِي الْعَيْنِ بَلْ
فِي الْقَلْبِ يَا مَنْ صِرْتَ أَعْمَى

ما العدلُ أن يلقَى الذكيُّ
عداوةً والعلميُّ... ضمًّا
حتَّى متى ييسري الغيا
بُ وشامخُ الأفكارِ يرمى ؟
والأمَّ أسْمُ الحيا
ة تخبُّطُ ما امتاز وَسَمُ ؟
بئس التُّرابُ إذا غداً
(يا ليتني) ويفرُّ عَقْمًا
سيئتُ وجوهٌ لو وعت
غنمتُ وصار الكربُّ بسَّما
مولاي أرجوك النجَّـا
ة متى أردتَ الفصلَ حكِّمًا

٢٠/٨/١٤٣٦هـ

بعض الأبيات مدوّرة لكنني فصلتُ شطريها وبعضها لم تُفصل لأن
الحرف الأخير من شطرها الأول مضعفٌ

هو القرار

في خاطري يتماهى - بالهوى - اثنان
صمّتي وبوحِي، ولى آه بكتمانى؟
للكتم في نـابضي وقد يزلزلني
والحبُّ يمنع تصريحي وإعلاني
فتورة الصمّت تغريبي بمنزلة
للصابرين فتخفي كل أشجاني
ساءلت نفسي ما سرُّ الونى خطرت
آرأبه عنى — وة في كل ميدان
فبان لي من خطى سماع بقافلة
تخبُّط لم يقم وزناً لمي — زان
هو القرار ولا غير القرار إذا
أضحت نتائجه في كف شيطان
كم صادروا بقرار الحيف ذا هدف
سام ليسعد ذو سخف وبهتان
في الذليل نحن وما للذليل من أمل
سوى إشارة خسران وبطلان
١٤٣٦/٢/٧ هـ

نظر

غامتَ وللرؤى تذبذبُ

يُجددُ المدى

فهل سوى حقيقةٍ

يملكها

الغدُ؟

ومن سيذرعُ المدى؟

ومن .. ومن سيرشدُ؟

ومن إذا دعا المضامُ

يُنجدُ؟



ألحاظُ من يرون ما أرى ترى

لا شيءَ

إلاَّ للمراءِ من وجوهٍ

ذاتِ شطرينِ

هوى دروبٍ إنَّ دعوهُ

للسَّوَاءِ - أَيضاً يَشْهَدُ
إِنَّ فِي الْخَفَاءِ
يَبْعُدُ
لَمْ يَبْأَسِ الضَّيَاءُ
كَيْفَ لَا
وَمَنْ مَرَّ شَفِ الضَّيَاءِ
نَرَشَفُ الْيَقِينِ
إِنَّا بِالْإِنْتِظَارِ
نَحْتَسِي الْأَسَى أَحْلَى
مَنْ الشَّهْدِ وَأَصْفَى
مَنْ عَذُوبَةِ الدُّجَى الَّتِي
تُسْعِدُ أَهْلَهَا
وَتُوقِدُ



طَغَى الْبِقَاءِ
حُبُّهُ حَقِيقَةٌ تَهْزُمُ
كُلَّ تَمْوِيهِ وَكُفْرٍ

لو أشارتْ كُلُّ أُصْبَعٍ
فِي الكَفِّ حُكْمًا
تَدَّعِي وَعَيَّ فَنَاءٍ
لَمْ يَحْنُ
وَالصَّبْحُ يَرْجُو الاعْتِرَافَ

فاعلا

..أما لوجهه

يد؟



ويعصفُ الهوى يصدُّ
كُلُّ مُدَّعٍ
فَتَتَّحَنِي لِعَصْفِهِ
لِحَى
وَكُلُّ مَنْبَرٍ أَمَامَهُ
إِنْ يَعْشِقِ الدَّوَامَ
منطقٌ .. أجلٌ .. كذا .. ما مثله
..بغيره يشقى الذي

يعاندُ

كيف؟ لم؟

فَيَأْنَفُ البِقَاءُ نَصْفَهُ

تَوَثُّبٌ وَنَصْفَهُ

صَمَّتْ يَعَاتِبُ

فِيْمِضْغِ المَرَارِ إِنَّمَا

لِتَسْتَمِرَّ مَشِيَّةُ العُلُوِّ

تَنْشِي عِرْجَاءَ

كُلُّ شَيْءٍ

لَوْ بَدَأَ مُوَحِّدًا

فَبِالْجَفَاءِ

صَامِتًا

لَكِنَّهُ

مَهْدَدٌ



نَخْشَى انفِجَارَ آمِنٍ

ضَاقَ هَوَى يَلْتَفُّ حَوْلَهُ

من حرَّكَ الهوى آرابَهُمْ
ليُوقِظَ الذي ما لم يكنْ
ليهدِمَ البناءَ عامداً
يقوده العمى
فلم يراعِ هانتاً ولمْ
يردِّعه
سيد



مواقعُ الصَّوابِ للونى تقولُ
لا
وقصَّةُ البناءِ لمْ تزلْ واثقةً تقولُ
لا
والحبُّ نورٌ في نفوسٍ لمْ تحدَّ
على السَّوءِ لمْ تزلْ تقولُ
لا
للحقِّ موعدُ
نريدُ أنْ يكونَ من هنا

بغير تضليلٍ ولا هوى
للحقِّ موعدٌ



دعوا تتافسَ الغباءِ
واندفاعَها أنا
تقولُ صحوَّةُ النهى
وإنَّ بدتْ هزيلةً
وإنَّ بدا ذوو الغيابِ بالحضورِ
غائبينَ والحضورُ رعمَ غايةِ الصَّوابِ
غائباً ينأى بمنّ
بدوا!



الحالُ يرجو قبضةً قويةً
وغايةً لا تلتوي
والحبُّ يرجو خطوةَ الصِّفاءِ
أنَّ تمثَّلَ الصِّفاءُ بانتماءٍ منَّ لمَّ يجرفِ
البريقُ عزَّهمَّ ولا

يَغْتالُ هاتِفُ الزَّوالِ
ما سَما بَمَن سَموا
لِيَقربَ العَدُ
ويُفشلَ العَدو
يا لَيتَ هذا الاختِراقُ واثِقُ
لَم يَرَمه شَيخُ
ولا مَراهُقُ
ولا نرى مَن سَيره تَدبِّدُباً ولا
عواطفاً سَخيفَةً ولا
تَعرِّفُفاً يَبدِّدُ الحَقوقَ سادِراً ولا
تَجبرُراً ولا تحاملاً يَبينُ
مَن يُسَدِّدُ



لِلكارهينَ أَلْفُ مَنهَجِ
وخطوَةُ البراعِمِ العميَاءِ
لَم تَزَلْ
تَصيخُ إغراءَ محرِّضِ

بلا مراقبٍ معاقبٍ
أما استطاعوا أن يباغتوا
بمكرهم
ويشيطروا تماسكاً
يهدمُ بعضه
ببعضه
فما نجا من جورهم مسالمٌ
ولا اطمأنَّ
مسجدٌ؟
وما دروا بأنَّ تَضَاعَفَ التَّوْحِيدُ
والتَّعَاظُدُ!!



ورغمَ ذا.. وذا..
تساؤلاتٌ لم تجد لها جواباً
صائباً
لم ارتمت منافذُ بلا رؤى
تُذللُّ العيونَ للعيونِ

غَفْلَةً بِحُمُقٍ مِنْ يُضِيعُ الْمِيزَانَ عَنُودَ

وَيُصِطْفِي الطَّغَامَ

جَهْرَةً لِيَعْرِفُوا مَنْ أَيْنَ تُؤَكَلُ

الْأَكْتَا فُ

وَالْحِمَى وَمَنْ يَعِزُّ؟

.. كَيْفَ يَنْهَضُ

وَأَيْنَ يَرْقُدُ

وَيَقْعُدُ؟



مِصَائِبُ فِطْيَعَةٍ

مَا أَجْمَلَ الْحِمَى تَلَا فِياً

لِصَدِّ جُرْمِ طَائِشٍ بِمَنْ نَوَى!

وَمَا أَجَلٌ أَنْ تَغِيثَ مُبْتَلَى

إِنْ يَطْلُبِ الْحِمَى مُرْتَدِي الصُّمُودِ

صَادِقاً بِلَا نِيَاتٍ فِي الْخِفَاءِ

تَسْتَقِي الْعِدَاءَ خَسَةً تَعْضُ أَصْبَعِ

الْوَفَاءِ خَفِيَّةً

وتسجدُ!!



إِنَّا نرِيدُ مَا يبرهنُ الإِخَاءَ

مُخْلِصاً

إِنَّ لَنَا تجارِباً

فِيهَا طغى تتعلبُ

فهاجَ مُذنبُ

واليومَ يتركُ الغريمُ دورَه لغيره

فيسهبُ التَّوَدُّدَ

يا ليت ما يبطنُه مثلَ الذي

يحددُ

ليَسْعَدَ الغدُ

وننتشي من فرحة

تعيشُ يا مُسَدِّدُ

تعيشُ يا مُسَدِّدُ

ولا نقول ما يُضادُ



لن تطيبَ الأغمَامُ من غير راعٍ
ما لدى الذئبِ حيلةٌ ومـراعِي
كلُّ يومٍ يصالحُ الذئبُ شـاةً
وشياهُ ما بين مَيْلٍ ولا عـي
كيف يصفو المضامُ للبعدِ إنْ صا
رتَ قسوةُ القربِ خيرَ حلٍّ بساعي؟
من يرَ الجهلَ منهجاً أَلْمَعياً
يَبْنِ وُدّاً بقُربِ مبنَى سُواعٍ
لا مكاناً لمن يريد مكاناً
بسواهُ لو طاوَعَتَهُ الدَّواعِي
للحمى رؤيةٌ وللدُّودِ معنىٌ
ما تعدَّاهما مدى الدَّهْرِ واعِي
إنَّما العيشُ حِكْمَةٌ ودهاءُ
واعترازُ من عبقرِيٍّ شجاعٍ
صحوَّةٌ صحوةٌ نريدُ وحباً
لم يُزَعزَعْ بغفلةٍ وانتفاعٍ

كم عميلٍ يأتي بوجهٍ صديقٍ
ومُطيعٍ يمضي بغير اتِّباعٍ!!
في غدٍ تُقشَّرُ الغيومُ فتبدو
للمصافي ثعالبٌ وأفاعي
كم غرسنا محبةً فحصدنا
أبشعَ الحقدِ من ذميمةِ الطُّباعِ
واحتوينا تشعباً فتمَّ ادى
لم يُقدِّرْ إكرامنا أو يُرَاعِ
فاقمنا على المودةِ قسراً
صار بالهدمِ مُعلناً بوادع
لو أجلنا عيوننا باقتتدارٍ
سَخَرَ الحَقُّ من نقيضِ مُشاعٍ
وطردنا روحَ التَّهْوانِ حَزْماً
واعتلتْ عِزَّةُ بَكلِّ البَقَاعِ
وسحقنا رؤوسَ كلِّ الأفاعي
بخبيرٍ وضيغَمٍ بمساعي

وكتبتنا من الحقيقة بيتاً
صائباً للورى بغير نـزاع
من له خطوة إلى المجد يوصل
إن يردّه بدون أي انقطاع
إن للفوز خبرة وفنوننا
كم نفتّ طاغياً بغير صراع!
١٤٣٦/٨/٢ هـ

نشرت في الجزيرة الثقافية في ١٠/٩/١٤٣٦ هـ

بمناسبة العام ٢٠١٥م

أَنْجِنَا يَا إِلَهَنَا مِنْ رَجِيمٍ
فَضَّلَ الذُّلَّ عَنْ حَيَاةِ النَّعِيمِ
وَمِنَ الزَّيْفِ يَجْذِبُ النَّفْسَ جَهْلًا
وَمِنَ السَّأْثِرِينَ خَلْفَ الْأَثِيمِ
شَتَّتَ النَّاسَ أَصْبَحَ الْحَرْبُ مِنْهُمْ
أَلْفَ حَرْبٍ مِنْ غَيْرِ عَقْلِ سَلِيمِ
مَنْ غَبِيٌّ وَأَحْمَقٌ وَخَوَّونٍ
وَعَشِيٌّ وَفَاشِلٌ وَلَثِيمِ
وَسَفِيهِ وَجَاهِلٍ لَيْسَ يَدْرِي
غَايَةَ الْجَوْرِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ
أَشْبَعُوا الْأَرْضَ ضَجَّةً وَحَرْوبًا
وَاجْتِيَا حَافِئًا مَنْصِفٍ وَفَهِيمِ
لَا نَرَى فِي الْأَنْامِ إِلَّا شَكِيًّا
وَدَمْعًا لِيَجُوعَ وَكُلُّومِ

مرَّ عامٌ يُئنُّ غمًّا لِعَـامٍ
ما درينا بمُسَّـعِدٍ .. أمَّ همومٍ
قد مضى عامنا .. وللبغي صولٌ
لم يصـُـبْ نـِـرْـمَـلًا وحقَّ يتيـمٍ
يُهـلـكُ الخـيـرَ في الحـيـاةِ جـحـيـمًا
مُسْتَخـفًا حَيَاةَ تـلـكَ الجـحـيـمِ



نحنُ في حَاجَةِ المَنَابِرِ حَسًّا
يَرْجِعُ العِزْمَ مَن زَمَانٍ قَدِيمٍ
وَنَمَاسِي مَنَاهِجِ النَّشْءِ فِكْرًا
يَتَنَامِي مَن نَهَجْنَا المَسْتَقِيمِ
وَنصوغُ البَيَانَ شـِـعْرًا أـبـيًّا
مِثْلَ شَمْسٍ يَأْتِي بِغَيْرِ غَيُومِ
يُوقِظُ النَّائِمِينَ مَن مَا غـِـشَاهُمْ
وَيَدَاوِي مَوَاجِعَ المَكْلُومِ

يُخَجِّلُ الْفَنَّ حِينَ يَحْبُوكُ فَنًّا

مَا لَفَنَّا لَكِنَّا لِنَصْرِ الْحَكِيمِ

فَنَرَى مُصَدِّرَ الْقَرَارِ - يَقِينًا -

عَادِلُ الْحُكْمِ لَا هَوَى مَحْكُومِ



لَيْتَ مَنْ يَعْرِفُونَ هَمَّ الْقَوَائِمِ

هَازِمٌ كُلُّهُمْ بِلَا مَهْزُومِ

يَا إِلَهِي وَلَا يَدُومُ مَعَادِ

لَمْ يُرَاقَبْ مَوْلَاهُ فِي الْمَظْلُومِ

لَيْسَ إِلَّاكَ لِلْمُضَامِ إِذَا - مَا -

لَمْ يَجِدْ رَدْعَ بَطْشِ خَصْمِ غَشُومِ

نبضات قلب

أنتِ حبيِّ
أنتِ كرهِي
أنتِ سلوأيَ وحرّني
أنتِ ثوراتِي وسلّمي
أنتِ تأريخُ الهوى
الذي أُبدي فيجفو
أنتِ فخرٌ ملأ الدنيا

شذا ما مثله

شذواً

وأمالاً

سرابّ



أنتِ أحلامي وأحلى قصةٍ
أتهجأها بامعانٍ
فأشكو

أنتِ معنيٌّ غامضاً

صرتِ

إذا أمعنتُ في فحواه

أبكي

وإذا فكَّرتُ في ماضيه

أسلو

فأنا في شففتي

عضُّ

كما في أصبعي

أصبحت أرقام

غياباً!



ذلك البهو

غدا وهماً

يُنَاجِي

وشموخاً يَنحني

وهناً

ليختالَ ذليلاً

والأمانى تذرِفُ الدَّمعَ

على خيلِ تعاني شللاً

اللَّهُوِ

وأطماعَ غباءٍ

ليس يدري

قيمةَ الأَمسِ

وما يعني التَّمادي

في دروبٍ

من خرابٍ!



إنَّه المجدُّ

على العكازِ

يمشي

مع قطاعِ طريقٍ

وانتماءٍ يطردُ النَّخوةَ

غدرًا لنرى.. ثم نرى ..

ليس للخيرِ سبيلٌ

غيرُ خطوِّ هزلتْ

آفاقُهُ وأخيراً
كُبلت أضواءهُ بيسيرٍ
من غبارٍ ليس إلاً

مهديرٍ
كوبَ الصَّوابِ



وجبالُ راسياتٍ
ملئت ضوئاً
تعادي الصَّخرَ
تحنو لذوي القصد
فعالاً
لا مقالاً
وتداوى عوجَ السيرِ
بما تستطيع حباً
للمكان المصطفى خيراً
وحباً...
عاهدَ النورُ الترابَ

تَبَاهٍ

كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الثَّرَى (متناهي)
صَحْوَةٌ بَهْرَجَتْ دَنَاها (بلاهي)
إِنَّ لِّلْمَوْتِ سَاعَةً وَالتَّبَاهِي
-ألفَ وَجَهَ- غدا بِأهلِ التَّبَاهِي
غابَ مَنْ قَدَرَ الشَّهَامَةَ عَزًّا
من لِيَبِ- إلى اللُّحودِ- (وناهي)
رَبِّ خَيْرٍ يَجْرُ شَرًّا وَشَرًّا
يَسْتُرُ الضَّرَّ لِلْمَرِيدِ (بزاهي)
ما بِكُلِّ السَّيْفِ تَأْتِي المَرَامِي
بل ببيعِضِ من ماهرٍ لا (مباهي)
كم عَظِيمٍ يَسْعَى إلى الخَيْرِ تَقْوَى
و. لئِيمٍ لِنَيْلِ ذِكْرٍ وَجَاهِ
و. دَوَاهٍ تَبْدُو بِغَيْرِ نَذِيرٍ
و. صَفِيْقٍ يَزْهَوُ بِوصْفِ الدَّوَاهِي

يا ويح قلبي ...

زُمرٌ تُشـ_____بِهِ السَّوَأَمَ لَكِنِّ
مَا زَكَ أَهْلُ _____هَآ بِحُكْمِ الْإِلَهِ
بِالْأَنآ ضَاقَتِ الْمَحَافِلُ حَتَّى
..لَا نَرَى مَقْعَدًا لِغَيْرِ الشَّيْءِ

١٦/٧/١٤٣٦ هـ

ونشرت في الجزيرة الثقافية بتاريخ ١٤٣٦/١٠/١٦ هـ

شكوى

خِوَاءٌ فِي خِوَاءٍ فِي خِوَاءٍ
تَدَثَّرَ بِاحْتِضِ انِ الْأَغْبِيَاءِ
فَسَابِقَ لِلتَّمْظَهْرِ أَلْفُ دُونَِ
وَأَيْدِ ذَا التَّمِّ ظَهَرَ أَلْفُ خَاءِ
فَغَابَ الْكَاشِفَ وَنِ الدَّاءِ حَتَّى
غَدَا الضَّرُّ الْيَسِيرَ بِلَا دَوَاءِ
نَرَى رِكْضًا يَحِيكَ بِغَيْرِ وَعِي
لِيَجْذِبَ مَا تَقْدَمُ لِلْوَرَاءِ
تَأْسَفَ هَا جَسِي مَهْلًا فَمَاذَا
يُرِيدُ الْحُرُّ مِنْ زَمَنِ الْغَثَاءِ؟
كَأَنَّ الْأَرْضَ تَحِيَا مِنْ سَبَابَاتِ
فَإِنْ نَهَضَتْ تَبَاهَتْ بِالشَّقَاءِ
إِلَى الرَّحْمَنِ لَا لِسِوَاهِ نَشْوِ
لِيَفْتَحَرَ السُّوَاءُ بِذِي السُّوَاءِ
١٤٣٦/١١/٩ هـ

تسربُ أنفاس

إني هنا أستعطفُ الحسبَ أنْ

يمنحني من حسه الأصدقا

وأرتجي الحسبَ نَ إذا ما غدا

مُكتملاً .. يقصدني رونقا

أستقربَ الأفقَ حياةً تعي

.. قد يصبح الشُّحُ غداً مُغدقا

أنا هنا والسَّقيُّ لم ينصرم

لا مُجذباً حقلي ولا مُورقا

أعاتبُ المغربَ إنْ لم يعرّ..

أسألُ لو إذا أهملني مُشرقاً

فإنْ دجى الليلُ أناج المنى

ليبصرَ الداجي الذي أغسقا

ألملمُ الآهَ على هـامتي

كم هدَّهَدَ الدَّمْعُ وكم أحرقا!

لم يَخْتَرِ القَانِـيَ الذي أَهدروا
سوى شِغَافِي لاهِباً مُرهِـ قَا
يَبِدُّ السَّـ عِدَ إِذَا أَقْبَلَتْ
بِسَمَاتِهِ وَالفِكرَ إِنِ حَلَّـ قَا
إِذَا تَنَفَّسْتُ سِلا أَسـ رَعَتْ
أَحْقَادُهُ حَرْباً لَمَّا أَعَشـ قَا
فِيهِزَمُ الصَّفْـ وَ الذي فِي دَمِي
جِجَافُ الكَرْهِ التي أَطْلـ قَا
لَم أَمُضِ إِلا مُشْمِسـاً مَا مَضِي
بِلا ضِيَاءٍ لاهِباً أَخـ رِقا
أَقْدَحُ زِنْدَ العـ زَمِ كَيْما أرى
تَجَذُرِي مَسْتَقْبِلاً شَيْـ قَا
وَأُخْجِلُ الجَهْدَ بِسـ عِي رِنا
لِقَبْضَةِ لَم تَجْتَمِعُ فِياـ قَا
تَأْسُفِي لَم يَثِنِ دَابـِي وَمَا
أَوْهَنَ شَأْوِي عَاتِقِي مُشْفـ قَا

من مفرقِ العلياءِ أســــــــــــمــــــــــــو مدي
ما للسُّهى إن شاءه مُرَّتــــــــــــــــقى
ويخفضُ الحبُّ بســــــــــــــــوقى لمن
سوى إلى أصغرَ من فــــــــــــــــرقا
للبعدِ في عينيــــــــــــــــي قُربٌ إذا
خشيتُ أنْ أخسرَ ذاكِ (اللــــــــــــــــقا)
كمْ بالهوى قصــــــــــــــــر طولاً وكمْ
طال على أترابه (بالتــــــــــــــــقا)
وكم.. نفى القُربِ جحودٌ نــــــــــــــــأى
لم يدّر أنْ راح له الأسبابــــــــــــــــقا
توزعُ الجهلُ أســــــــــــــــى صاغه
تحزّبٌ لم يصدّقِ المنطــــــــــــــــقا
يصطادُ بالتــــــــــــــــّ ضليلٍ في خيفةٍ
ويُظهرُ الدجَلَ بمن أزهــــــــــــــــقا
يا عاشقِ النورِ غداً مُســــــــــــــــعداً
أعظمُ النورِ وأنْ تعــــــــــــــــشقا

سيصبحُ السَّعدُ مُشاعاً إذا
ينقشعُ اللَّيلُ الذي أطبقه
ويؤنسُ الخيرُ ملاذاً لمن
يبیتُ من ما صابَه ضيقاً
لا يستوي ساعِ نهاراً ومن
يسعى دجىً يكبو إذا حدقا

١٤/٣/١٤٣٦هـ

بمناسبة العام ١٤٣٦هـ

تعبُرُ الأعوامُ من أعمارِنَا
حاسِبُوا يا أصدقاؤي الغافلينَ
لا تقولوا لا تبَنُ أفراحَنَا
فإِلهي لا يحبُّ الفرحينَ
كُلُّ شيءٍ زائلٌ يِخوتِي
دونَ شِئكَ غيرُ مولايِ المُعينِ
لا تمادوا بالهوى في غفلةٍ
وارجعوا فوراً لربِّي طائعينِ
إِنَّ لِلَّهِ جَناناً لم تَكُنْ
لو علمتمُ للعبادِ الطالحينِ
أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ أَنْ ينجيكمُ
وأنا من كلِّ أهواءِ اللعينِ
وننْأَلُ الفوزَ بالجَنَّةِ إذْ
يُوجِرُ اللهُ العبادَ الصالحينِ.

١/١/١٤٣٦هـ

بلا نبراس

إِنْ يَكُنْ بَهَوْنَا بِغَيْرِ مَرَاثِي
فَا لِمَرَامِي تَغْدُو إِلَى غَيْرِ نَاسِ
كُلُّ هَذَا لِأَنَّنا فِي زَمَانِ
قَهَرْنَا فِيهِ بِاخْتِلافِ الكِرَاسِي
مَا لَنَا عِزَّةٌ تُقَرَّرُ فَخْرًا
ثَابِتًا لَا يَزُولُ بِالوَسْوَاسِ
لَيْتَ لِلحَبِّ مَنطِقًا أَحْمَدِيًّا
لَيْسَ لِلزَيْغِ حَوْلُهُ مِنْ مَسَاسِ
مَا لَهْمَسَ التَّأجِيلِ - إِنْ ذَاعَ - أُذُنٌ
أَوْ لِحْيَةٍ فِ التَّبْرِيرِ مِنْ إِبْلَاسِ
كَيْفَ نَمشِي خَطَّواتِ ماضٍ جَمِيلِ
ثُمَّ نَجفُو خَطَّواتِهِ بِالتَّنَاسِي؟
وَكَأَنَّ الحِياةَ تَسْعَى كَأَعْمَى
أَوْ بَعْقِلٍ يَسِيرُ مِنْ غَيْرِ (رَاسِ)
سَخَرَ الجَهْلُ مِنْ حَمَاقَةِ قَوْمِ
كُلُّ أَمجادِهِمُ ابْلا نَبْرَاسِ

هم يضحون بالقريب ليحظوا
بمرام ضعيفة الأجناس
كم أبانوا من الوصايا حقاً
فتدنت بفاقد الإحساس
وأطالوا من السذاجة قزماً
ما لدنياه في (العلا) من مقاس
للهوى منهم معاول هدم
ليس إلا على عظيم (الحواس)
والمرايا لم تبد إلا مرايا
أتقنتها مقاصد الخناس
قيل نهج مؤسس قلت .. حقاً
ثم أضحي بهم بغير أساس
أسرع الوقت بالملاحة حتى
صيروا حبننا بغير رواسي
١٤٣٦/٢/٢ هـ

بئس الحياة

شئتُ العتابَ فثارَ حسِّي من تعاتبُ؟ لا تعاتبُ
حسبي وحسبك أن من أغرى شموخك ذاع كاذبٌ
وعلى الكراسي عصبَةٌ إحساسهم في الوحلِ راسبٌ
إنصافهم جورٌ وإن جمعوا هوى للضرِّ جاذبٌ
هم للرغائب يجنحون ويتبعون خطى الرغائبِ
وإذا بدا خيرٌ أقاموا ألفاً بوابٍ وحاجبٌ
بئس الحياة حياة من يجفو الصفاء بحبِّ شائبٌ

١٤٣٦/٢/١٣ هـ

أين الحياة؟

لا شاميَ اليوم يسـلـو لي ولا يمني
ولا عراقي بما يشكوه من فـتـن
وليبيا أصبحت مأوى الشقاق بلا
وعى، بجهلِ خلافات تُسهدني
توسعت ساحة الأطماع حين غفت
روح الإباء فسادت سلطة الوهن
يصحو الضياء بلا مصغٍ لدامعة
ولا ارعوا لمن ماتوا بلا كفن
لم يرحموا الطفل بيكي فقد والده
ولا العجائز، لم يحنوا على شجن
لا يعرفون سوى سير الضلالة عن
سير الهدى وهم والوهم من زمن
بالدين كم قتلوا زوراً وكم هدموا
وكم أزانوه باسم الدين من عفن
وديننا الفذ ينفي كل ما نسبوا
إليه ظلماً لعهد الله لم يصن

أين الحياةُ التي تسلو الحياةُ بها
إذا طغى ظالمٌ أو جارٌ ذو إْحَنِ؟
أين التَّضامُنُ يُخزي كلَّ مجتري
على المعاصي؟، إلامَ النُّصرُ لم يكن؟
إنَّ الحياةَ غدتْ لَغْزاً يحارُ به
ذوو العقولِ فلم يظهرْ ولم يُجَـنِ
وللقياماتِ - لا ندرى عَلامَ غدتْ
على المقاعدِ - أرقامٌ بلا ثمَنِ؟
هي الأمانةُ ما بانَتْ محاسنُها
لَمَّا أراد مداها غيرُ مؤتمِنِ
وللخداعِ أساليبٌ مقنَّعةٌ
وللخيانةِ .. كم غابتْ على فِطَنِ!
تأسُّفِي أننَّا نزهو بغابِرنَا
وما لنا من دُنَى الماضين من رَسَنِ
قد كان ما كان عزاً يُقتدى .. أَعْدَا
في المهملاتِ كأفهامِ بلا (بـدِن)؟
وكان ما كان مجداً كيف ما ظهرتْ
قوى له تلقَ أصنافاً من الحِزَنِ؟

وكلما شعُ نورٌ كي يُعيدَ خطي
للضوءِ لم يستطعْ بالكيدِ والمِحْنِ
أقولُ للشَّامِ والآهاتِ تُرهقني
إلامَ زوركِ للمشتاقِ لم يحنْ؟
بشارُ حسبكَ ما شردتَ من بلدٍ
نهوى وأهلكتَ من ناسٍ ومن مُدنٍ
وأنتَ يا حزبُ ما حزبَ الإله إذا
لبنانُ من ضرِّها الشَّاكي تعذبني
وأنتُمُ يا اليمانيون حسبكمُ
ما حلَّ بالجهلِ والأطماعِ باليمنِ
للفرسِ سارَ على الأحباشِ سيفُكمُ (٢)
واليومِ شتتمَ على من بعدِ ذي يزن؟

لو عاش باذان لن يرضى بفحشكم^٦ (١)
وعرش بلقيس لم يهزم ولم تبن^(٤)
ويا بلاداً جنت بالرافدين غنى
حتى متى السلم لم يشفق لفقر (غني)
من قال إن عراق الفخر سوف يرى
مشتتاً بين أحزاب تورقتي؟
وليبيبا بعد إعاقة زاز وزمجرة
من قال تمسي بأهلها بلا وسن!
أليس بالأمس عمرو لم فرقتها^(٧)
وأمن الزرع كالإنسان والعدن
بالدأعشي ومن أتباع قاعة
أوطاننا تشكي الطغيان لم يلن
ونشهد الغدر في الحوثي منطلقاً
ليرضي الفرس - مفتوناً بغير (سني)

بادان بن ساسان الفارسي رحمه الله حكم اليمن وأسلم ودعا للإسلام في
عهده

١- بلقيس ملكة سبأ

١- الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه

ولليهوديِّ عدوانٌ طغى عبثاً
حتى على المسجد الأقصى يعيثُ (دني)
لا يستوي عابدُ الرَّحْمَنِ محتسباً
وعابدُ الجبتِ - عن مولاہ- والوثن
ما تشـتـكي دولةً من يعرّبُ أماً
أجدّه في خافقي بالحـبِّ يؤلني!
(قالوا العروبةُ قلنا أمةٌ فـطـرتْ
على الشقاقِ) كأنَّ الدِّينَ لم يَشِنِ (١)^١
ما أسعدَ الناسَ بالإسلامِ لو فطنوا
و..أتعسَ الناسَ بالإلحادِ والفتنِ!!
يحميكِ ربِّي من شرِّ العدوِّ ومن
كلِّ المـكـائدِ والأحقادِ يا وطني
١٢/١٧/١٤٣٥هـ

١- البيت للدكتور غازي القصيبي رحمه الله .. بتصرف يسير

إيقاظ حاسد

يجيء الشعرُ إن أحببتُ قسراً
ولكن لا يجيءُ بغير دافعٍ
وأحياناً يباغتُ دون وعدٍ
كسيل جامعٍ للبوح طائِعٍ
ألسْتُ بشاعرٍ؟ أتقول جهلاً
وشعري يملأ الأكوان ساطِعٍ؟
وتتهم الإباء بلبس ثوبٍ
- يليق بملككم - من غمير وانع
بهتٌ ساذجةٌ يا ذا إذا لم
تتب شعري كسم الصلِّ ناقِعٍ
حذار حذار من قول صفيق
إذا لم تنه قد تُضنى بلاسِعٍ
وشعرك لـ وعرفت بغير ذوقٍ
رفيع - يا سخيِّف - وليس نافِعٍ
حسدت النابهين فبنت حمقاً
وهنت ببهتهم فنشـرت بارِعٍ

١٤٣٦/٤/٢ هـ

نذل

بلا أصلٍ وشـرُّ الناس من لم
يكن لأبيه إن نادوه أصـلاً

ندمتُ وما ندمتُ بفعلٍ غرِّ

سـخيفٍ يزدهي بالحمق جهـلاً

غبيُّ كيف يحسب من تحلى

بصبرٍ أن يُذلَّ لمن تخالسى ؟

عرفتُ ذوي الدنيا في دعـيِّ

يفوق صفاقةً ويفوق فعـلاً

قليلُ الأصلِ حـسبُك من خلال

تبين دنوُّ نذلٍ ليـس إلا

تجمعت الرذائلُ فيك مأوى

وجافيت الفضائلُ فهي أعلى

فبئس الكبر من مسعاك خنثى

وبئس الشرُّ في عيـنك نذلاً

١٤٣١ هـ

يحرق الأسرى لماذا؟

أَقْلُوبٌ كَقْلُوبِ الْبِشْرِ
لَهُمْ؟ أَمْ أَنَّهَا مِنْ حَجْرٍ؟
إِنَّ لِلْإِنْسَانِ مَنًّا رَحِمَةً
أَيْنَ (هِيَ) مِنْ دَاعِشٍ لِلْبَصْرِ؟
إِنَّ لِلدِّينِ سَمَاتٌ أَيْنَ (هِيَ)
مِنْ دُعَى مُمَعِنٍ فِي الْخَطِّ رَ؟
يَحْرِقُ الْأَسْرَى لِمَاذَا عَنُوءٌ؟
.. أَيُّ شَيْءٍ رَ؟ أَيُّ جُرْمٍ قَدَرِ؟
قَتَلَ الرَّحْمَةَ جُورًا وَامْتَطَى
صَهْوَةَ الْبَغْيِ لِأَخْزَى مُنْكَ رَ
مَا عَرَفْنَا بِطِشٍّ مِنْ ظَالِمٍ
قَطُّ حَتَّى مِنْ هَالِكٍ (هَتْلَرِي)
لَوْ دَرَى بِالْحَشْرِ لَمْ يَسْفِكْ دَمًا
دُونَ حَقِّ مَوْمِنًا بِالْقَدْرِ

١٥/٤/١٤٣٦هـ

صخور

ركنت إلى السهي برحيق حب
فبادهني النقيض من التراب

وهبت حياة صبحي إثر غيب

ليمنحني السراب يد العذاب

فصار غد المؤمل صبح شؤم

وبان نهى المؤمل ذا غيب

كأن لمارد دنيا تحابي

هناك يداً وأخرى لا تحابي

أصار المد إلا لافتخار؟

وصار الجزر إلا للمصاب؟

تقصت العلوّ دروب خير

فكان الياء صمتاً من خراب

فصاح الحسّ شئت إلى صخور

حذار بأن تتوق إلى اقترب

١٤٣٣ هـ

خمس جُمع متوالية انتهت بيوم الجمعة الموافق
١٤/١/٤٣٦هـ منع العدو الصهيوني - حضور
خطبة وصلاة الجمعة- من عمره أقل من خمسين
عاماً من مسلمي فلسطين ويزعمون- قاتلهم
الله- حراسة الأقصى فكانت القصيدة التالية:

لماذا المسجد الأقصى؟

ما كفاهم قتلُ طفلٍ

وعجوزٍ

وفقيرٍ راحٍ يسعى

وخرابٍ

بهجومٍ

لم يفرقُ

بين مأوى ومحطّاتٍ

المقاومِ



قصدوا الأقصى

لئلا يسمعوا التّهليلَ

والتّسبيحَ

كي ينفوا قياماً

وركوعاً وسجوداً

خصمهم صوتُ المنادي

ما به ذو الخير للخيرِ

مُلَازِمٌ

يقتلُ التكبيرُ فيهمُ

صلفاً يُخزي

يواري باسقات الوهمِ

أضحى في عقولِ

عفنًا يردي

والأ كيف يسعى

مانعاً

(الله أكبر)؟

ما مشى لله

دائمٌ

يقتل التكبيرُ منهمُ

خططاً رعناء

لا ترحمُ

إنساناً

ولا أرضاً

ولا خيراً

فهم يدرون

أنَّ الله

بالمظلوم

ينهي بطشَ

ظالمٍ

منعوا من دون خمسين
من العمر

لماذا؟

من حماساتِ شبابِ العُربِ

يخشونَ

ويخشون إذا

تُشعلُ الخُطبةُ

ناراً في شبابٍ

من لظى الإِجرامِ

ناقمٍ؟

لا يريد المسجد الأقصى

من الظلم حرسات

وأمننا

أمنوه بعباد الله

إن شئتم بلا خوف

وإرهاب

لمرتاديه

دون تفريق

وتضليل

مُغاشم

لماذا المسجد الأقصى لماذا؟

كفاكم يا بني صهيون (أيذا)

هدمتكم كم قتلتمكم جرحتمكم

وشردتمكم إلام الظلم هذا؟!

أتيتم للفلسطيني همأ

فلم يجد المضام بكم ملاذا

وعثتم في فلسطين عياناً

إلى منكمم فمُ الشرُّ استعاذا
يفوق الظلمَ سفككمُ إلا ما؟
وخذرتمُ مقاومكمُ بماذا؟
لكم يومٌ ويومٌ سوف يأتي
عليكم فيه يُنهي جوركمُ ذا.

١٤٣٦/١/٧ هـ

من أي فكرٍ حاقِدٍ مُغرِرٍ؟

من يا ترى يغسلُ أفكارَ

شبابنا

بوحلٍ مُنتنٍ

يقودهمُ من مقصدٍ مُستَبَحٍ

لمقصدٍ

فما نجا من شرهمُ شيخُ

ولا طفلٌ وما نجا

متَّجِهٌ لربه

في مسجدٍ



من قال: إنَّهم لدينا العَظيم

ينتمون؟

ومن أباحَ أنَّهم للمسلمين في مآمنٍ

يعدُّون؟

وللمؤمنين من أباحَ أنَّهم يطاردونهم

ويقتلون

ويهلكون دون وعي مسلم ارواحهم

ويرعبون

من أي فكر حاقدٍ مُغررٍ

مُعربدٍ؟

من أي فكر حاقدٍ مُغررٍ

مُعربدٍ؟

من أي فكر حاقدٍ مُغررٍ

مُعربدٍ؟

١٤٣٦/١٠/٢١ هـ

هدنة

بيني وبين حسنّها معاركُ

لم تنته

إِنْ (بنتُ) يقتربُ

وإن قرّبتُ منه تائقاً

هربُ

أهكذا يا ناس كلُّ من

أحبُّ؟

إذا طلبتُ منه هدنةً

لم يرفض الطلبُ

لكنّه يستأنفُ

الشغبُ

تري أهدنتي مع حسنّها

كهدنة

العربُ؟

أو هدنة اليهود

إِنْ تعمّدوا

هجومَ غزّة

بلا سببٍ

نداء عاجل

إخواننا في سوريا

المُسَلِّمَةُ

وفي رُبى إيران

ما أَظْلَمَهُ!

وفي بلاد الرأفدين وفي

لبناننا واليمن

المَلْهَمَةُ

عدوكم طهران لا غيرها

لا غيرها حاقدة

مُجْرَمَةٌ

إن شئتم أمناً

فلا تُخَدَعُوا

بفرسها

ما ضَلَلتْ

مُوهَمَةٌ

واستمسكوا كي تفلحوا أمةً

وأحدةً بالحبل

مُسْتَعَصِمَةٌ

أصداءُ مشكلة

هتفَ الشَّقَاءُ على ضِفافِ المسْأَلَةِ
فبَدَتْ نَفوسٌ للمَهالكِ مُقبِلَةً
فبَنِي بها جِشْعُ التَّوسُّعِ هالِكَةً
أَمسى بها رِغْمَ التَّجْبُرِ مَهزَلَةً
قالوا بأنَّ الصُّبْحَ أضْحى غائِماً
وخطى البراعمُ بالمَلاهي مَهْمَلَةً
غزَوْا وللإعلامِ رَدْعٌ عَاجِزٌ
.. في وَسْعِهِ بذوي النُّهى أن يُفْشَاةً!
فسرى الضِّياعُ وضاعفتَهُ برامِجٌ
عَبَرَ الفِضاءَ تشنُّ ما مُتَعَقِّاةً
فأَجَبَّتْهُمُ والحُلُّ قالوا: رُؤيةً
دينيَّةً ومناهجٌ مُتَمَّاةً
وحمايَّةً من غُـافلٍ ومخدرٍ
ومُضَلِّلٍ أبناؤنا ومُضَلِّلَةً
للبيتِ والتَّعليمِ دورٌ فِعالٌ
يا ليتَ هذا الدُّورَ ينهي المُشْكِلةً

٢٢/١٠/١٤٣٦هـ

يا رحمة الله

من فتحة الباب كان الريحُ غلاباً
فجاء يا ليته ما شرع البابا
.. للقدامِ الفذِّ نبضٌ في الكيانِ إذا
آفاقه تستزيدُ الودَّ أسراباً
قالوا: كذا لحسنٌ لم يكملُ فقلتُ لهم
لكنَّ للشرِّ أحقاداً وآراباً
الضُّرُّ في الرأسِ مثلَ الضُّرِّ في قدمِ
سيانٍ إنَّ حلَّ ما نشكو وإنَّ غاباً
إنَّ شوهُوا مشيةَ الميزانِ صامتةً
وطأطأ الأوجُ للأفأك ما عاباً
.. لا غرو إنَّ أصبحَ الغدارُ مؤتمناً
وأصبحَ الصادقُ المعزولُ كذاباً
وبات أهلُ الحجى- والصمتُ يُقعدُهُم
منفىً- جُفأةً وأهلُ الزيفِ ألباباً

(وقيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً) (٩)

إن الهوى صار .. حمراءً وحجَّابا
يسعون بالزور قلنا، بل نهاجم من
يرمي انتماءً فيحسو ردنا صابا
حتى رأينا جنوح الليل أوديئة
- من الضياع- تديل الهم أحزابا
أبكي على قصّة كانت منزّهة
وكان تأريخها بالشذو جذابا
لم يسكن اللهو بعضاً من فواصلها
فطاب من سردها الأخاذ ما طابا
والحب قد كان يصفو من تسلسلها
ما غير الحب حتى شاب ما شابا؟
حاولت أغمض عيني عن مجاهرة
لكنها كالقذى لم تُرخ أهدابا

١- شطر البيت للنعمان بن المنذر مع تصرف يسير

كَأَنَّ (فَارِسِيَّهَا) مَا كَانَ ذَا هَدَفٍ
وَنُورَهَا لَمْ يَكُنْ بِالْأَمْسِ (وَهَابَا)
فَالطُّهْرُ أَصْبَحَ أَفْـلَامًا مَشَارِكَةً
وَالرَّدُّ أَمْسَى حِكَايَاتٍ وَإِعْجَابَا
لِذَلِكَ اللَّغْزِ حُلٌّ صَارَ مَنْتَشِرًا
وَجَمَلَةُ اللَّغْزِ لَا تَحْتَاجُ إِعْرَابَا
حَتَّى نَسْمَعُ هَتَّافَ الرِّيَاءِ فَمَا
أَعْمَى وَنَصْنَعُ لِلْأَوْزَارِ أَسْبَابَا؟
حَتَّى مَتَى لَا نُذِيْعُ الْخَيْرَ شَارِكَةً
و.. نَطْرُدُ الشَّرَّ إِجْرَامًا وَمَرْتَابَا؟
لِلَّهِ مَنْ فَلَاقَ يَسْعَى بِهِ شَلَلٌ
أَضْحَى بِهِ الْخَيْرُ عَشْرَاتٍ وَأَغْرَابَا
لِلَّهِ مَنْ رَاسَمِيَ دَرَبِ الْوَفَاءِ خَطِيٌّ
تُرْدِي لِنُفْرَزْنَا حُرْنًا وَأَوْصَابَا
يُصَبِّحُونَ عَلَيَّ دَرَبِ الْوَنَى قِيمًا
وَيُرْقِدُونَ عَلَيَّ الْآثَامَ أَدْنَابَا

ويحملون شعاراتٍ مخـادعةً
يبنون في ظلّها للحبِّ إرهاباً
فلنفاقٍ لسـانٍ من تقوّلهم
كالسّحر مذ عاشروا إبليسَ أنساباً
وللتبّسُّمِ لونٌ من تملقهم
مذ أصبحوا واختلاق الزور أصحاباً
إنّا لَمـا يفضحُ الأعداءَ مقتلعاً
جدورهم نرتجي عزماً وأحاباً
فإنّ للبحر أمواجاً نخاف بها
على السفينة إن لم يُغلقوا الباباً
يا رحمة الله ما للمشتكين سـوى
لطفِ الإله إذا صدق السنّى غاباً
مولاي أبعدٌ عن النكران من جنحوا
واغضّر لمن أبّ يا مولاي أو تاباً
٢٧/١٠/١٤٣٦هـ

لا تطلب هنا أربا

عشقتُه ما كتمتُ العِشْقَ مُقْتَدِرًا
فصدَّ قَلْتُ: أعدَّ قلبي طغى وأبأ
تبعته قــــــــــــــــال: لا تتبعَ زمانُكم
ولَّى فلا تشتكِ العمرَ الذي ذهبَا
إنَّ لم تكنْ من ذوي الأهواءِ جامحةً
تجفو السموَّ فلا تطلبْ هنا أربا
هنا الضياءُ مرامــــــــــــــــاتٌ مبعثرةٌ
وها هنا الحبُّ لم يسعدِ إنَّ احتسبا
عاتبته قال: لا تعتبْ فكم أســــــــــــــــفوا
لما رأوا الصَّخْرَ لا يستوعبُ العتبا
يا حاملَ الضُّوءِ ما للضُّوءِ من مقلِّ
تري فلا تعذلِ الفخرَ الذي غربا
كم ملبسٍ لم يــــــــــــــــصنْ عرياً ومُنْطَلِقِ
بلا هدى ونحاسٍ زيفوا ذهبَا

وكم وكم من ذوي الأنوار سائرة
خيولهم إن نوا سبقا يروا عجا
أهدافهم شامخات القصد دائبة
وسيرهم صار بالأحقاد ملتهبا
لكل قوم زمان يأنسون به
فذاك أمن وهذا ينشر الوصبا
والعقل يقبل ما يأتي بلا جدل
لكثرة الزيغ لم يأسف إذا غلبا
كم غالب قيل مغلوب بزعمهم
إذا سعى مستقيماً وفق ما وجبا
١٤٣٦/٢/٤ هـ

أصداءُ ظلِّ

نَفَى بَعْضَ أَوْجَاعِي وَجَاءَ بِأَوْجَاعِ
فِيَا لَيْتَهُ مَا جَاءَ يَسْأَلُ أَوْضَاعِي
وَيَا لَيْتَ نَبْضَ النُّورِ مَا ذَاعَ صَافِيًا
لِيَبْعَثَ لَيْلًا وَالسَّنَى فِي دَمِي سَاعِي
سَلَوْتُ وَلَمْ أَسْأَلْ وَفَزْتُ وَلَمْ أَفْزُ
تَقَاسَمَنِي سَعْدٌ وَهَمٌّ بِلَا دَاعِي!
فِيَا هَاجِسِي رِفْقًا إِذَا ضَلَّ هَاجِسِي
وَلَا تَأْتِ إِلَّا (هُوْبَرًا) عَادِلًا (وَاعِي) (١٠)
فَلَسْتُ بِمَلْحَاحٍ وَلَسْتُ بِنَاكثٍ
وَلَسْتُ بِجَحَادٍ وَلَسْتُ بِمَرْتَاعٍ
إِذَا لَمْ تَنْلِ .. ذَاتِي فَلَيْسَ بِمُخْطِئٍ
سِوَاهَا وَلَوْ أَدْلَى هَوَاهَا بِسَطَاعٍ

١ - يضرب به المثل للشعر المليح فيقال لصاحبه خالطه الهوبر ويزعمون أنه شيطان الشعر وهو عكس الهوجل

هفوتٌ عزيزاً هلْ تُعَابُ مَشَا عِلي

إِذَا بَانَ أَوْجِي مُسْتَخْفًا بِأَطْمَاعِ؟

عَرَفْتُ الهوى صَقْرًا إِذَا طَاحَ بالهوى

صَفِيقٌ شَكَا بَعْدَ الونى كَسَرَ أَضْلَاعِ

وَمَا سَرْتُ إِلَّا بالوفاء إِذَا مَضَى

أَناسٌ بَخْتَرِ أَبْهَجُوا مِنْ يَدَيِّ لَاعِي

أَعْظَمُ مَنْ يَرعى الوفاءَ سَجِيَّةً

وَللعابثِ الغدَّارِ لستُ بِمَطْـُوعِ

ولستُ بِمَنْ يَطوي على الحقدِ شَأْوهُ

ويُحرقُ مَنْ غيرِ يَباهِي بِإِشْبَاعِ

أَشادَ الرِّضا في النَّفسِ مليونَ غايَةٍ

وما زالَ إِنِّ أَقصى لظى الظِّلِّ إِسْرَاعِي

جعلتُ على دَرَبِ السَّواءِ مَسيرتي

فلنَّ يَسْتَطيعَ النِّكْتُ والإفْكُ إِرجاعِي

وما .. بمعوقٍ إنَّ تَقَرَّمْ شَامِحُ
إذا الصَّدْقُ والإِخْلَاصُ والحبُّ أَتْبَاعِي
أَعِيشُ عَلَى قَاعٍ وَلَكِنْ عَلَى ذُرَى
وغيري عَلَى أَوْجٍ يُمَرِّغُ فِي الْقَاعِ
هِيَ النَّفْسُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ إِرَادَةً
وإمَّا بِلَا .. كَالشَّاةِ تَسْعَى بِلَا رَاعِي
فيا لائمي إني انْحَنَيْتُ لـ وَاجِبٍ
جَلِيلٍ وَبَسَّ الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَ لِلدَّاعِي

١٤-١١-١٤٣٧هـ

نشرت في الجزيرة الثقافية في ٢٩/١٢/١٤٣٧هـ

لقطات شاعرية

لا تتدعَّ يا صــــــــــــــــاح بالمظْهرِ
..حقيقةً الإنسان في المَخــــــــــــــــبرِ
كم راق لي من مــــــــــــــــائلٍ منطِقُ
سبْرتهُ يوماً فلم يُزْهِرــــــــــــــــر



جزى الله المحــــــــــــــــافلَ كلَّ خيرٍ
عرفتُ بها الكبيرَ من الصَّفــــــــــــــــيرِ
فلا تحكِّمَ عــــــــــــــــلى شخصٍ جزافاً
بلا سفرٍ ورؤيا مــــــــــــــــن خبيرِ
فكم غادٍ لجمعٍ مســــــــــــــــتتيراً
بفهمٍ أو يذيعُ ســــــــــــــــنى قديرِ
وكم غــــــــــــــــادٍ بجعجةٍ وزورٍ
يجيءُ مصاحباً حبَّ الظــــــــــــــــهورِ



تجاوز عمره سبعين عاما
ولم يُر من دنا إلا هياما
فلم يردعه شيبٌ عن تصاب
ولم يقص الحرامُ له مراما
ألم يعلم بأن الله يجفو
الأشيمط إن تصابى واستهما؟

١٤٣٥ هـ

يبدل في الحقائق ما يشاء
يقول (أنا) .. وأنتم أغبياءُ
ألم يعلم بأننا قد عرفنا
بمهرّاج وأنه بُبغَاءُ؟
ويغمسُ سمّه في كل فنّ
ليطمسه بما شاء العدا
وما أسفي على أمثال هذا
ولكن أن يُهان به النداءُ

١٤٣٥ هـ

رَأَيْتَكَ إِذْ تَشْتَرِي بِلا ضَمِيرٍ

- لظبي - مَسْفُكاً أَدَبَ الحُضُورِ

حَسْبَتِكَ قَدْوَةً فَرَأَيْتُ سَخْفاً

وَحَسّاً لِي سَ يَصْدُرُ مِنْ كَبِيرِ

تَرْفَعُ يَا أَخِي عَنْ كُلِّ دُونِ

رَأَيْتَكَ هَـ ابْطَأَ وَرَأَى غَيْرِي

١٤٣٥ هـ

رَسْمَ العَمْرِ عَلَى هَامَتِهِ

مَنْذِراً لِكَنِّهِ لِمَ يَعتَبِرُ

كَلِمَا وَسَّوَسَ شَيطَانٌ لَهُ

سَـ سَارَ بِالْوَسْوَاسِ يَجْرِي لِسَقَرِ

وَإِذَا قِيلَ: كَفَى يَا سَادِراً

قَالَ: لِمَ أَشْرَكَ فذَنبِي مُعْتَفَرٌ

أَوْ لِمَ يَدْرِي بِأَنَّ العَبْدَ إِنِّ

عَاثٌ يَقْبَعُ (يَفِي ضَلَالٍ وَسُوءِ عُرِّ)؟

١٤٣٥ هـ

قَوْلُ الْحَقِيقَةِ صَارَ مَرًّا فَاسْتَسْخِ
إِنْ شِئْتَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ حِلَاها
لَا تَخْشَ إِلَّا اللَّهَ يَا مُسْتَحْسِنًا
إِظْهَارَهَا كَرَهَا مِنْ أَخْفَاها
كَمْ أَفْحَمْتَ ظَلَمًا وَكَمْ صَدَّتْ هَوَى
وَتَأْمَرُ لَمْ يَتَفَضَّحْ لَوْلَاهَا
لِلَّهِ دَرْكٌ نَـاها لَمِنْ مَرَّها
دَوْمًا وَبِئْسَ الْكَارِهُونَ جِناها

١٤٣٥هـ

وطن الطيبة
والأطياب والطهر
وكلُّ الحبِّ
مأوى الفخر
مهوى الكون
قلبي لك
وطن

١٤٣٥هـ

بئس امرءاً يخفضُ من يرفعه

.. إذا دعا للخير لا يسـمعه

تنتقل الغيبة في كـمه

ويلعق الأرض لمن يسـمعه

١٤٣٦هـ

قالوا زنيماً القوم أخرق

فكـربتُ منه ولم أصدق

فـسـبـرتُه فإذا به

بئس الزنيماً دماً ومَنطقاً

واخالُ ذا مُتَسَلِّسٍ لـلاً

من ذلك النسب الملق

بغـدٍ سـيسـقـطُ كلُّ مـن

بفسـوعٍ ذي جذرٍ تعلـق

١٤٣٦هـ

يا فتاةً خريشةً ———ت في خاطري

برموزٍ لــــم أحاولُ حلَّها

ليــــس لي —علمٌ— لكن ليتهَا

أدرُكُتْ إذْ جاذِبَتْ .. لسُتْ لها

فجاء رد الدكتور معاذ الأهدل:

لك شــــأنك إن ترد أو لم ترد

مالبنت الحــــسن إن تخيب ضننها

سيدي خذ خريشــــات لم تزل

تتــــناغي في ثنايا قولها

ذاك إمعان السنــــين القادمة

فعــــش اللحظة واشرب نهلها

خريشــــات عندك لكن عندها

كنــــزول الوحي تـرجو فعلها

ثم جاء رد علي عريشي:

تتسلى.. وهي تدري أنها

خريشات لست تقوى حلها

فتسلى مثلها أنت بها

قم وخريش وتغني باسمها

فكأننا ماسمعنا بكما

ماقرأنا لك شعرا حولها

سرك اليوم هنا . في حفرة
قد طمرناها ولسنا دونها

فكتبت:

رجف البوح ونبضي بعدم
شئتُماً حريباً أرى ما مثلها
بكما شعري يلاحي هاجساً
بان حسّاً وسـيوفاً سلها
للعريشي ومعدّاذ رؤيّة
ولمّثلي نبضات قبلها
وودادي لهـما متـصل
ولدوحي هاجس ما ملها
١٤٣٦هـ

بعض المخاطر من جهل الحضارات
وبعضها من شقـاقِ جامحات
كم سائر نحو تطوير مُنحدر
و.. هـادم بانشقـاقٍ من عمارات
١٤٣٦هـ

ما لبنت حواء

أَنْقَذِينِي مِنْكَ بِالْبُعْدِ إِذَا
لَمْ أَجِدْ لِّلْيَانِ الْحُلُوسِيَّيْنَ
لَنْ يُضِرَّ الْقَطُّ مَنْ دَارَ بِمَا
يَنْعَشُ الْأَشْهَى وَمَا يَكْسُو الذُّبُولَا
لَا تَقُولِي هَذَا دَلِيلِي إِنَّنِي
لَمْ أَرِدْ غَيْرَكَ مَا تَقْتُ الدَّلِيلَا
إِنَّ يَكُنْ شَوْقِي لِهَيْبَا لَا أَرَى
غَيْرَ زَاهٍ مِنْكَ يَشْفِي سَلْسَبِيلَا

إشارات

أعليتُ من لا يي_____سَتْحَقُ

فوجدتُ ع_____شَرَّتْهُ تَعَقُ

وعرفتُ منْ وجَهَ ال_____تَأَنِّي

كيف يكس_____و النفسَ صِدْقُ

كمْ م_____نطقٍ متكلفٍ

للإفكِ في ع_____ينيه عَشَقُ

ومزَّمَّ لٍ بسك_____ينة

للص_____دُق في رؤياه عمَقُ

إنْ لمْ تج_____رَبَّ لا تَقْلُ

ذا لا يي_____حقٌ وذا يحقُّ

١٤٣٦هـ

اختر الصدق قبل نيل الصديق
وافهم الدرب قبل فهم المعوق
كم رفيقٍ شكــــــــــــــــا بغدر مميتٍ
من رفيقٍ و.. جاهلٍ بالطــــــــــــــــريق
١٤٣٦هـ

نضح الإناء فبان قبح خلاله
وشممتُ من ما فاح خــــــــــــــــسة آله
ما كنتُ أعرف لللبــــــــــــــــلادة ذروة
لولا بدتُ لي من غــــــــــــــــباءِ سؤاله
١٤٣٦هـ

اشتعالٌ من الونى يتوالــــــــــــــــى
لم يشأْ غيرَ ذي الرِّياحِ مــــــــــــــــآلا
إنَّ يخاصرُ بقبضة العزِّ وهــــــــــــــــنا
قد رمــــــــــــــــى للمرامِ بالغدرِ دالا
١٤٣٦هـ

باعوك يا (صنعا) بلا ثمن
وتوجهوا مكرراً إلى عدن
أثروا بجهد الشَّعبِ ثم رموا
بالشَّعبِ في وادٍ من الفتنِ
وكانَ ظلمَ الناسِ ظاهراً
صارتْ و.. عهد الله لم يكنِ

١٤٣٦هـ

نذرُ رمادا ونشُّكو رماداً
فحتامَ نشُّكو تمُّ هذا التَّضادُ
ويمدُّ أوجُ يديه إلى
سُفوحٍ فترجو دنوَّ ابتعادٍ ؟
١٤٣٦هـ

ما للثَّامِ مَدَى الحِـمَامِ يَـةِ وِفَاءِ
مَنْ ثَمَّ جَاءَ وَمَنْ هُنَاكَ سِوَاءِ
لَا غَيْرَ تَنْفِيذِ المَكْمَلِ إِذْ فَرَّقَتْ
شَمْسُ الأَولَى وَالْأَكْثَمِ أَعْدَاءِ



نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ أَجِدْهُ
أَلَمْ يَرْضَ الإِقَامَةَ فِي السَّمَاءِ؟
نَسِيْتُ فَقَالَ: عَقْلِي دَعَّهُ صِقْرًا
أَلَيْسَ الأَصْلُ مِنْ طِينٍ وَمَاءِ؟
١٤٣٦ هـ

مَنْ لَمْ يَخْفَ رَبَّهُ فِي القَوْلِ والعَمَلِ
يَسِرْ إِلَى الخَسْرِ - فِي الدَّارَيْنِ - وَالْفَشَلِ
١٤٣٦ هـ

وفاء

قيل إنَّ الوفاءَ قلَّ بوقتٍ

فيه للـختر (هـالـة) وولاءٌ

قلتُ والحبُّ ملءُ قلبي وسمعي

ولـشهم من أصدقائي نداءً

لـلوفاءِ العظيـمِ في النَّـاسِ قومٌ

لم يبيـدوا دلاً إـخـلاصهم إـغـراءً

لا اجتذابِ القلوبِ منهم مـقـالٌ

المعيُّ وإنَّ حـكـوا إـصـغاءً

5/3/1436هـ

من إرشيقي (١)

بَكَرْتُ لِلأَفُقِ الَّذِي يَسُّمُو لَنَا
ذَاكَ الزَّمَانَ فَلَمْ أَجِدْكَ هُنَاكَ
فَكَتَبْتُ فَوْقَ جِدَارِ أَشْتِ—وَاقِي بِهِ
أَنَا مِنْ هُنَا وَأَنَا هُنَا أَهْوَاكَ
سَأَجُولُ فِي دُنْيَا السُّمُو لِعَلَّنِي
بَعْدَ التَّجْرِ—وُلٍ فِي العُلُوِّ أَرَاكَ
لَمْ أَعْرِفِ العِشْقَ الأَنِيْقَ وَسُ—حَرَهُ
وَنَعِيمَهُ وَجَحِيمَهُ لُ—وَلَاكَ
بِكَ دَهْشَتِي مَا مِثْلَهَا فَكَأَنَّهَا
مَقْرُونَةٌ إِذْ مُيِّزَتْ بِحُ—لَاكَ
مَا فَاقَ حَسِيٍّ بِالجَمَالِ هُوَ اجْسِي
وَالشَّعْرُ أَذْهَبُ—لَ - هَائِمًا - بِسَوَاكَ
لَكَ فِي فَوَادِي مَنْزِلٍ عَالٍ مَتَى
وَالشُّوقُ يَمْلَأُهُ - تَرَى مَا وَكَأ؟
-
١٤٣٦/٤/٢٣ هـ

من إرشيقي (٢)

ما لي ومالك لا لا لن نعيدَ صـبـا
يا طفلةً أصبحتَ أمّاً وراءَ (خبا)
لم أنسَ ما كان بيـننا من مداعبةٍ
لكنّني صرتُ محذوراً وصرتُ أبـا
كم كان وردك بالبسمات يبهجني
فأبْهَجُ الوردَ - من خديك- والعنبا
تمضي الطفولة بالإسعاد مترعةً
كانتَ فلن تُرجعي ما غابَ أو ذهبـا
تلك المراجيحُ والقيلاتُ ليس لنا
ولا أرى أملاً للـعود أو سببـا
لا نُحسِنُ اللّعبَ كُنْنا والحياةُ لنا
واليوم لـيس لنا إنْ نُحسِنِ اللّعبـا
يسجُلُ العَمْرُ ما أغرتَ طـفولتـنا
بالأمس إنْ كانَ ما بالأمسِ ما كتبـا

١٤٣٦/٤/٢٢ هـ

عشق

كُنْ فِي فِـفْءِ وَادِي إِنْ تـتـرُدْ
يَوْمَـمُـا وَإِنْ أَحْبَبْتَ عُمْرِي
قَلْبِي بِأَسْـرِـكَ إِنَّمَا
قَلْبِي وَحـسـنُكَ قَيْدُ أُسْرِي
مَا تَهْفُ أَهْـفُ وَمَا تَبْنُ
أَرْفـعُ عَنِ الإِذْلالِ قَدْرِي
مَا فـازَ مِنْ يَنْوِي بَعْشُ
قِي رَغْمِ أَنْفِ العِشْقِ قَهْرِي
مِنْ يـصْفُ فِي حَبِي يَنْلُ
سَرِي فِيـسُـعُ قَبْلِ جَهْرِي
وَأَنَا لـمـنْ رَامَ الجـمـا
ءَ المـرُّ .. مَا أَقْسَاهُ هَجْرِي!
لِلَّهِ أَخْضَعُ مَا حَيِي
تُ فـمـا سِوَاهُ يُدِيرُ أَمْرِي
١٤٣٦/١٠/٩ هـ

إلى قمر (معنوي)

كَمْ مَدَّةً عَبَّرْتُ وَلَيْلِي
لَيْسَ إِلَّا يَا عَنِيداً
هَمْسُ طَيْفِكَ



كَمْ مَدَّةً عَبَّرْتُ
وَعَنْفُ الْبَيْنِ يُضْنِي
كُلَّ عَضْوٍ مِنْ أَلَيْفِكَ



دَعْنِي وَلَوْ حَرْفاً يَبْنُ
مِنَ الْحُرُوفِ
عَلَى سَطُورِكَ



دَعْنِي شَتَاءَكَ
وَالرَّبِيعَ
وَصَيْفَ سَعْدِكَ

مَعَ خَرِيفِكَ



بَسْوَاكَ لَا مَعْنَى لِأَوْقَاتِي

يَضِيعُ الْعَمْرُ

مِنْ لِحَظَاتِ خَوْفِكَ



لَا تَلْتَفَتُ لِلْعَذْلِ

لَا نُوَيْفِي يَطِيقُ

وَلَمْ يَطِقْ

نَيْلًا لِنَوْفِكَ



طَابَ الْجَنَى

أَخْشَى الذَّبُولَ

إِلَامَ تَهْرَبُ مِنْ جَنُونِي

بَلْ قَطُوفِكَ ؟

أنا والحرفُ وهي (١١)

يا طبيبَ العيونِ آهٍ .. عيونِي
تشتكى فتكُ ناعِساتِ الجفونِ
ماضياتُ مثلِ الصَّوارمِ أمَّأً
حينَ تُغْضِي سِحْرِيَّةَ التَّكوينِ
ما اكتفتُ بالفؤادِ أصْبَحَ مُضْنِيَّ
بهواها فآرَهَقْتُ زَيْغَ (نوني)
كلما شاهدتُ سَمَّيَ وَوَقِينِي
أرجعتُني إلى تشوُّقِ طِينِي
يبرمُ الطَّيفُ أَلْفَ أَلْفِ لِقَاءِ
وعلى الـ بَيْنِ يُسْتَفِيقُ جنوني
أترععتي من الجمالِ فـ نونا
ليتها تلتقني ببعضِ فنوني

جاذبتني كالحرفِ حُسناً وفكراً

فاستحلاً مسرتي وشجوني

ثم جارت ليمرح الحرف صفواً

هو يسلي وسحرها يكويني

يا طبيب العيون جئت مريداً

منك طباً لكل ما يعتريني

أه من خافقي الشئ كي وطرفي

يا طببي قل لي بما توصني

قال: طب العيون عندي أمأ

صحة القلب عند رب معين

قلت بادر بما لديك فمن يط

عم جوعي - برحمة - يشفيني^{١٢}

قال أكرم بـ من قصدت ولكن

بعد طبي لا تزج لحظ الجنون

١٢- اقتباس من قوله تعالى: وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

يا ويح قلبي ...

فأراني من طِبُّه خَبْرَ كُفِّهِ

به طُـابَتْ بَعْدَ العِناءِ عِيونِي

أحمدُ اللهُ بِالْشِّفاءِ وأرجو

منه لُطفاً من مُغْرِياتِ اللِّعينِ

١٦/٧/١٤٣٦ هـ

نشرت في الجزيرة الثقافية في ١٩/٨/١٤٣٦ هـ

آهة

جودي عليَّ بِنُزْهَةٍ عَصْرِيَّةٍ
فالسَّيْرُ فِي الدَّوْحِ المَلِيحِ مُرِيحُ
عَطْشِي إلامَ يعبُ أطفـ يا فافأ؟ أما
لك - مثلُ حَسِيٍّ فِي الهِيامِ - وَضُوحُ؟
حَتَّى مَتَى لِفِغَةِ العِيونِ غَبِيَّةٌ
عندَ اللِقَاءِ وَيخْفِقُ التَّلْمِيحُ؟
كَمْ جاذِبَتْ عيناكَ لِحُظِيٍّ إِنَّمَا
ما لِلمَجْـاذِبَةِ البالِيدةِ رُوحُ
أَكْذا إِذا زادَ الجِمالُ حِـلاوَةً
يَطغى الغِباءُ زِيادةً فيجُوحُ؟
أخـشى على ثَمَرِ أَتوقُ يَناعَهُ
غَزَوَ الذَّبـِـولِ إِذا جفاه الرِّيحُ
أو لَم تَقولِي إِنني مَتاعُـمُ
بِهـواي؟ ها إِنني إِلِـيكَ أبُوحُ

ماذا سيحصلُ ربِّمَا .. ولربِّمَا
لم ينفِجِ التَّلْمِيحُ والتَّصْرِيحُ؟
هي هكذا الدنيَا تمور سعادةً
ولها إذا ضنَّتْ أسَى وجروحُ

١٤٣٦/٦/٢٣ هـ

بين بين

ساءلتُ قلبي عن حسنٍ لي اقتحما
فأظهرَ القلبُ للعينين ما كتما
فشئتُ سرجَ خيالي راحلاً بهوى
طغى به عشمي فاستحسن الألما
ما كنتُ أحسبُ بعضَ الشهد يسكرني
يوماً إلى ذقتُ رشفاً من عصير لَمَى
وما عرفتُ (الحلا) في روضة نضراً
حتى تثنت بنغم ينعش الهرما
ولا تنفس نسَم الأُنس من رنتي
يوماً إلى استنشقت من همسها كلما
ممزوجة من صنوف الورد شاذية
لكل فاكهة فيها دُنَى (سما)
كأن للصبح ومضاً من تبسُمها
وللدجى خصلة منها إذا دهما

وللعيون سهـامٌ ما خلا نظرُ
من فتكها ما رمت جَذابةً ورمى
منها الشقاء مع الإسعادِ متفقُ
أخشى فكم عاشقٍ من نظرةٍ ظلماً
حكمتُ عقليَ مُزاحاً له فغدا
للقلبِ- رغم التهابِ القلبِ- مُحْتَكِما
وخاصمتُ فيَّ روحَ الحبِّ فاقتربتُ
منِّي بليتُ نأتُ تخشى الهوى لمأ
فصرتُ ما بين آهاتٍ تُهدِّدُني
وبين ناهٍ يُزينُ العِشْقَ محترماً
فمن سيعذُّني إن رحْتُ ذا شططٍ؟
ومن سيعذُّني إن عدتُ مُنْهزماً؟

١٧/١٠/١٤٣٦هـ

حرمان

أدمنتها حُبًّا أَيْقَلِعُ مَدْمِنُ
زِعَ التَّصَابِي فِي مَسَارِ عِفَافِ؟
وَأَلْفَتْهَا حُسًّا نَّأُ أَيُّكْرُ أَلْفُ
سِحْرًا سَبَّاهُ مِنَ الْكَأَبَةِ شَائِفِ؟
مَنْ يَطْفِئُ الْأَشْوَاقَ تَلْهَبُ خَافِقِي
وَالقَرَبُ يَشُ فِي غَلْتِي بِجَفَائِفِ؟
أَيْنَ النِّجَاةُ طَيِّبٌ وَالْعَشَقُ الَّذِي
أَشْكُو بغير شِـ وَاطِئِي (مراي في)؟
يَتَنَفَّسُ الحَرْمَانُ مِنْ صَدْرِي وَمَنْ
نَبْضِي رنينُ الشَّوْقِ لَيْسَ (خراي في)
خُلِقَ الهَوَى فِي عَرَفِهَا حِسًّا بَلَا
وَعَدٌ وَمِيًّا عَادًا بَلَا إِيْلَافِ
وَكأنَّهَا وَالْحَبُّ يَنْكُرُ طَبْعَهَا
شَاءَتْ بِقِـ سَوَةٌ حَسَنَهَا إِتْلَافِ

لم تدر أنّ الصَّبْحَ يَنْسُجُ خُطُوتِي
وَضَمِيرُ عَشْقِي - قَطُّ - لَيْسَ بَغَايَ فِي
وَلخُلُوتِي بِسَابِّ يُصَدُّ إِذَا رَأَى
جَذَابَةً لِلنَّيْبِ - رَيْنِ تَجَايَ فِي
أَحْسُو سُلَّافَ الحُبِّ لَكِنْ دُونَمَا
طِيشٍ وَيُسْكِرُنِي بِلَا سَفَافٍ
إِنَّ قِيلَ لِلْغَاوِينَ عَرَافٌ أَنَا -
نُورٌ يُجَمِّلُ نَزُوتِي - عَرَافٌ رَأَى فِي

١٤٣٥/١١/٢٩ هـ

ونشرت في الجزيرة الثقافية في ١٤٣٥/١٢/٢٤ هـ

جبروت عشق

ما بين بسمَةِ إســــــــــــــــعادي وبهَجَّتِها
وجهٌ من الغيمِ لم يُمطِرْ ولم يَغِبِ
سفينتي سافرتُ في بحرِها مُدداً
فلم يجد - مرفأً يرتاحُ بي - أربي
آتي على مركبِ الآمالِ مرتشــــــــــــــــفاً
كأسُ اللقاءِ فألقى غــــــــــــــــايةَ التَّعبِ
علام (لنبتُها الحمراءً) ما انطفأتْ
لكي أُلطفَ (بالخضراءِ) من لهبي؟
هي السَّمَاءُ التي ما أمطرتْ أبداً
ومرقدِي سابحٌ في طيفِها اللُّجبِ!
تهوى اللقــــــــــــــــاءَ الذي لم يُمضِ رحلتهُ
ويغرسُ العوقَ إقصاءً لذي العتبِ
ما للمســــــــــــــــافاتِ عذرٌ حين أذكرُها
و.. للمواعيدِ صدقٌ حين تلعبُ بي

عرفتُ من بَيْنِهَا للبينِ منطقةً
للصدِّ والجذبِ والتَّعذيبِ والوَصَبِ
تخافُ من نظرتي الظَّمأى إذا عبرتْ
أما لنَهْبِي جَهراً فهي لــــم تَهَبْ!
أضحى التَّجْبُرُ في مفهومها صفةً
للحسَنِ لم تقتربْ من حسٍّ مَنْجَذَبِ
أُنبتُ عقليَ كيف الجــــهل يهزمني؟
وكيف لم يهدني شعري ولا كُتبي؟
فقال لي العقلُ والأشواقُ تسرح بي
وهاجسي عن هوى الغيداءِ لم يتبِ
إنَّ لم تبادِلْكَ من تهفو لها شــــغفاً
نوتْ سواكَ فلا تُمضِ الحِياةَ (غبي)
إذا حياةٌ نأتْ نعم الحــــياةُ رؤى
تنأى عن الفحشِ في جدِّ وفي لعبِ
أمأً إذا صادتِ الأهواءُ من عشقتْ
سواكَ فاتركْ ولا تسألْ عن السببِ

وكأبتي وأسـايَ مذ
في القلبِ صـرتِ وفي الوريد
يا دوحَةً غنَّاءَ من
ما لذَّ حنِّي لـي وجودي
جودي عليَّ برشـفة
أطفئُ بها جمرَ الـعود
لم يهدأ الـحرمـانُ لا
يا متعة الـنَّأي الودود
حان الأوانُ لترقُ تصي
لقصيدة الـحبِّ الرشـيد
في كلِّ وعدٍ صـادقٍ
يا أنتِ بدرٌ من نشـيدي
أهواك سلوى عـاشقٍ
سمَّاكِ بالعشـقِ الفريد
طـيري لموعـدنا هوى
عدِّي الـحدودَ بلا حدود

خطيئةٌ سائح

لا دهشةٌ لما خطرَتْ

مُلثَمًا

فهنا رموزٌ بالغواية لا تبالي

بالمقامِ ولا المقالِ يزفُّها

فوجٌ من الوسواسِ

تسعى

من زمانٍ إنَّما

للمُخزياتِ

ملثمةٌ !

وهنا رياحُ

للليالي الحالكاتِ

منزهاتُ

.. للشوامخِ خافضاتُ

كلُّ مسعاها هنا ترجو

هنا

أَمَّا هُنَالِكَ وَهُوَ أَدْنَى
لِلْمُرِيدِ مِنَ الْوَرِيدِ
فَلَا تَفَكَّرُ
لَا يُقَالُ لَهَا
لِمَهَّ؟
وَهُنَا سَبِيلُ الضُّوءِ
حَيْفًا بِالضَّبَابِ مُلَوَّنًا
وَالسَّيْرِ فِي وَضْحِ النَّهَارِ
مَكْبَلًا
وَاللَّاهُتُونَ
لِلْبَسِ مَوْتَهُمْ هُنَا
لِلْأَنْسِ عِنْدَهُمْ تَأْوِيلُ
وَفَتَوَاهِمٌ
يُحْنِطُهَا الْخَفَاءُ
بِأَوْسَمَةِ
لَا دَهْشَةَ

فالسَّيْلُ يُجْرِي مِنْ زَمَانٍ

وَالغَثَاءُ

بِغَيْرِ شَكٍّ يَرْسُمُ الْأَهْدَافَ

مُمَطَّرَةَ الْجَفَاءِ

تَرَى الْحَضِيضَ

وَسَيْلَةً

يَدْنُو بِهَا وَهْنُ النُّفُوسِ

بُوَهْنَهَا

مُتَأَسِّلَةً

يَا مُنْقِذَ الْمُحْظُورِ

مَنْ عَفِنَ

تَتَامِي فِيكَ

لَمْ نَعْجَبْ

فَلِلْأَشْبَاهِ الْإِفِّ وَالتَّمَامِكِ

بِيضَةٌ شَاءَتْ زَمَانَكَ

هَاهُنَا

ثم انبرت بعصاةٍ
لم نندهش
كلُّ النوايا
مُجْرَمَةً !
وَصَبًّا عَرَفْنَا فِيكَ
مَذَّ شَتَّ السُّمُو
بِكَذِّبَةٍ
وَأَرَدْتَ تَرَحُّالًا
تَجْلُهُ الحَفَاوَةُ
مَا يَهْنُ
بسهولةِ يَدِنِ العَسِيرِ
له وتنتصر الدنأيا
في أماسٍ
ليس تنسى
مؤسمةً
أنتَ الذي من مدَّةٍ

ترجو نياتُ السُّوءِ
ما خابَ الرَّجاءُ
لقد هبَّطتَ بقاعهم
وتمرَّغوا في وحلكَ
الجاني على الآتي هنا
بئس المرامي
من نفوسٍ
مُظلمةٍ
ألفوا المخاطرَ فارتموا
متوسِّلين هوى
بييحٍ مُحَرِّماً
مُتوسِّلاً
جعلَ الخبيثَ بلا دليلٍ
طيِّباً
لم يكثرَتْ مَنْ مثلهم
ألفَ

المخاطرَ

مُوهَمَةً

يتسابقون تسابقَ
الجعلانِ

للخطرِ الخبيثِ

ويعكفون لوعده

لا يخلفونَ

لأنَّ الصنمَ المباحُ لديهمُ

ولأنَّهم لا يفقهونَ

بأنَّهم لا يعلمونَ عواقبَ

الشرِّ

المبينِ

بغفلةٍ

مُتَحَكِّمَةً

كم سادرٍ غرسَ الوباءِ

يراهُ

نفعاً مُثْمِراً

يجنى السعادة
وهو في عين الحقيقة
في مرامي الأوفياء
وفي صفاء الأنقياء
عدا حياة الأشقياء
سوى ضحايا
مؤلمة
تتناصر الأشباه
حتى في اجتلاب الإثم
..حتى في انكسار النور
حتى في الرحيل إلى
التخلف
دائماً تهوى الرحيل
إلى مساحات الرذيلة
وهي لا تدري
بلا وعي

فَتَحَسِبُ ذَا الْهُوَى
قَدْ هَبَّ

يَنْصِرُ مَنْ قَوَاهُ
مُحَطَّمَةٌ

أَسْفِي عَلَى بَعْضِ الرُّمُوزِ

وَذِي هَوَى أَعْمَاهُمْ
لَهُوَ مُضِرٌّ

مَا اكْتَفَوْا بِالْاِخْتِفَاءِ

يَحَاوِلُونَ

إِشَاعَةَ الْفُوضَى

وَسَعِيًّا

لِلرَّوَاءِ

بِلا عَقُولٍ

مُلْهَمَةٌ

دنيا ففيها نفوسُ الناسِ سـائِرةٌ
إمّا لكسبٍ مَعَالٍ أو .. لِخِسرانِ
كم حـافرِ حِفرةٍ في غيرِ مقبرةٍ
وذائعِ موتَهُ من غيرِ جثمـانِ
وناشـرٍ في حياةِ الناسِ مهزلةٌ
ضياعُهُ وموارٍ فضـلَ إنسانِ
ونـاقمٍ من نبيلٍ مخلصٍ أبداً
لكي يقربَ ذا إفاكٍ ونكـرانِ
وقـادمٍ لبناءِ طالٍ موعدهُ
ذوىِ تحمُّسه طوعاً لشيـطانِ
فصارَ بنيانه يمضي بلا أمدٍ
وكلُّ خطواته من غيرِ إتقانِ
قالوا أتى وسموُ القصدِ ديدنهُ
فقلتُ كيف غدا يدنو بنقـصانِ؟
تغيـرتْ هذه الدُّنيا بطامعها
لما سما بهواها كلُّ خـوانِ
وأصبـحَ الحُبُّ موؤوداً بصحبةٍ من
بلا وفاءٍ وإخلاصٍ وإيمـانِ

سيرة الشاعر مختصرة

الاسم حسب الهوية الوطنية

منصور بن محمد دماس بن مذكور مباركي / المملكة العربية السعودية

اسم الشهرة: منصور دماس مذكور

من مواليد عام ١٣٧٣هـ بمدينة صامطة

تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بالمدينة المذكورة وفي عام ١٣٩٣-١٣٩٤هـ نال شهادة الليسانس في علوم الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض للعمل مدرساً فوكيلاً فموجهاً مقيماً في منطقة جدة التعليمية ثم انتقل لمنطقة جازان للعمل بها معلماً ثم مديراً لثانوية الملك عبد العزيز (المسائية) بصامطة إلى إحالته للتقاعد في ١٤٣٣/٧/١هـ ليتفرغ لأعماله الأدبية ملتمساً العون من الله في كل أعماله القابلة.

أما نشاطه الأدبي فهو أربعة عشر ديواناً شعرياً مطبوعة هي:

١- جراءة قلب

٢- شعور مغترب

٣- همسة مجد صادرة من دار العلم عام -١٤٠٧هـ

٤- الأمل الهامس / وهذا نال به جائزة نادي جازان الأدبي عام -١٤١٢هـ وهو صادر من دارالعلم عام ١٤١٥هـ

٥ - رجح / وهو من مطبوعات النادي المذكور لعام ٤٢٤١هـ - ٥٢٤١هـ وهذا نال به جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر للتفوق الأدبي لعام ٦٢٤١-٧٢٤١هـ ٦- أمجاد أمة وهذا صادر في عام ٧٢٤١-٨٢٤١هـ من دار العلم ٧- ديوان مدى صادر من دار الكفاح للنشر

والتوزيع ٨- وديوان بهو الأسي من نفس الدار وفي نفس العام ٢٣٤١هـ ٩- ديوان نفسي الفداء ١٠- ديوان حال وهذان الديوانان صادران من دار الكفاح أيضا عام ٣٣٤١هـ ١١- ديوان لك الله وهذا صادر من نادي الباحة الأدبي عام ٥٣٤١هـ ٢١- ديوان آهات عربية صادر من دار إشبيليا عام ٦٣٤١هـ ٣١- [نبض نوراني] صادر من دار إشبيليا أيضا عام ٧٢٤١هـ وصاحب ديوان [نبض نوراني][للوطن نبض] بحوث ومقالات نثرية و[العاصفة وصدق الانتماء] مختارات من شعر شعراء الأصيل مع شعره المواكب أول حدث [عاصفة الحزم] وديوانه هذا ويح قلبي يمثل ديوانه الرابع عشر

وللشاعر مشاركاتٌ منبرية في أماكن متفرقة من المنطقة ومساهمات شعرية

ونثرية في الصحف والمجلات الخليجية و يكتب مقالات نثرية متنوعة تحت

عنوان - جرح وبلسم ومقالات أخرى

ترجم له أكثر من مصدر منها

١- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان للشيخ المؤرخ/محمد بن أحمد العقيلي

٢- تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر الهجري للشيخ/ أحمد المعافا

٣- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين لنخبة مؤهلة

٤- قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية

٥- التجربة الشعرية في المملكة شهادات ونصوص

٦- ورد شعره في بعض الرسائل الجامعية والعالي

أما الشهادات التقديرية الخاصة التي حصل عليها فهي:

١- شهادة تقديرية من فرع المرور بصامطة لمشاركته عام ١٤٠٥هـ

٢- شهادات تقديرية لإحيائه أمسيات عن طريق نادي جازان الأدبي

٣- شهادة تقديرية عام ١٤٢٣هـ وأخرى عام - ١٤٢٤هـ للمساهمة في إحياء الأسبوع الثقافي

٤- شهادة تقديرية من إدارة التربية والتعليم بصيحاء للمشاركة في أمسية بتاريخ - ١٠-٨-١٤٢٣هـ

٥- وأخرى من إدارة التربية والتعليم بجازان للمشاركة في أصبوحة في ١٥/٨/ ١٤٢٥هـ

٦- وشهادات شكر وتقدير من جهات رسمية وأدبية موثقة

٧- كُرمَ من قِبَلِ الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان بمناسبة

تقاعده عام ١٤٣٣هـ

٨- كُرِّمَ من قِبَلِ زملائه في ثانوية الملك عبد العزيز بصامطة بمناسبة تقاعده -أيضاً- عام ١٤٣٣هـ

٩- كُرِّمَ من قِبَلِ أهله وعزوته - بني مبارك من محافظة صامطة- في ملتقاهم للمعايدة عام ١٤٣٣هـ بمناسبة تقاعده أيضاً

١٠- كُرِّمَ من قِبَلِ أهله وعزوته - بني مبارك من محافظة صامطة- في ملتقاهم للمعايدة عام ١٤٣٥هـ لإبداعه الشعري

١١- كتب عن شعره الشاعر الكبير سعد البواردي ليضمني لشعراء صومعته رابط

<http://www.aljazirah.com/culture/2010/231220/mrag42.htm>

والأستاذ القاص عبد الحفيظ الشمري لأكون تحت مظلة مقاربتة في الجزيرة الثقافية رابط

<http://www.aljazirah.com/2013/31012013/afooq50.htm>

يا ويح قلبي . . .

والشاعر الكبير محمد حسن فقي في إحدى يومياته المنشورة في
جريدة البلاد عام ١٤٠٧هـ

١- إشادة في منتدى ناوا عروس النيل رابط

<http://nawaonline.net/vb/showthread.php?t=٢٤٤٤٤>

٢- إشادة في منتدى مدينة أبو جبيهه رابط

<http://apap.ahlamontadacom/tv٨٢٩-topic>

٣- إشادة في منتديات شهداء الواجب رابط

٤- أثنى على شعره الشاعر الكبير محمود عارف والدكتور عبد
الباسط بدر والدكتور الشاعر غازي القصيبي بكتابات خاصة يحتفظ
بها

<http://shohda.net/vb١/archive/index.php/t١١٤.html>

٥- إشادة بديوانه نفسي الفداء للأديب القاص الأستاذ عبد
الحفيظ الشمري رابط

jazirah.com/culture/٢٠١٣/٣١٠١٢٠١٣/af00q٥٠.htm

وغيرها

البريد الالكتروني dammasmm@gmail.com

الموقع الالكتروني www.dammas.org

الفهرس

٧	مدخل
٨	ويح قلبي
١٥	وقفات
١٦	تحية
١٦	وفاء
١٧	عشق
١٧	إشارة
١٨	تنبيه
١٩	نصيحة
٢٠	تجن
٢٠	ويل لهم
٢١	تفكر
٢٢	تأمل
٢٣	بوح
٢٣	شكوى
٢٤	ترحيب

٢٥	بلا نكز
٢٦	في عيد أضحى ١٤٣٥هـ
٢٧	أنا وعلي بن الجهم
٢٨	أسف
٢٩	حالة
٣٠	براء
٣١	حقيقة
٣٢	تهنئة
٣٢	تذكير
٣٣	وضوح
٣٣	إحالة
٣٥	مصارحة
٣٥	حالة
٣٦	خسران
٣٨	إحالة
٣٨	حاقد
٣٩	اتهام
٣٩	وقفة مؤلمة

٤٠	رجوع
٤٠	عتب
٤١	لؤم
٤٣	اعتزاز
٤٣	غادر
٤٦	تصريف
٤٦	حقيقة
٤٧	قصيدي التي لم تفز
٤٨	مِنْ زَيْتِ الصَّرَاحَةِ
٥٧	نظر
٧٠	بمناسبة العام ٢٠١٥م
٧٣	نبضات قلب
٧٨	تباه
٨١	تسرُّبُ أنفاس
٨٥	بمناسبة العام ١٤٣٦هـ
٨٦	بلا نيراس
٨٩	أين الحياة؟
٩٤	إيقاظ حاسد

- ٩٥ نذل
- ٩٥ بلا أصلٍ وش——رُ الناس من لم
- ٩٦ يحرق الأسرى لماذا؟
- ٩٧ صخور
- ٩٧ ركنت إلى ال——سهى برحيق حبّ
- ٩٩ لماذا المسجد الأقصى؟
- ١٠٦ نصاب
- ١٠٧ هدنة
- ١٠٨ نداء عاجل
- ١١٠ يا رحمة الله
- ١١٤ لا تطلبّ هنا أربا
- ١١٩ لقطات شاعرية
- ١٢٧ ما لبنتِ حواء
- ١٢٨ إشارات
- ١٢٢ حيف
- ١٣٣ وفاء
- ١٣٤ من إرشيبي (١)
- ١٣٥ من إرشيبي (٢)

١٣٦	عشق
١٣٧	إلى قمر (معنوي)
١٣٩	أنا والحرفُ وهي ()
١٤٢	آهة
١٤٤	بين بين
١٤٦	حرمان
١٤٨	جيروت عشق
١٥٠	ترنمة عيد
١٥٣	خطيئةٌ سائح
١٦٢	سيرة الشاعر

